
دار
روف منشورة
للنشر الإلكتروني
مجموعة مؤلفين
خلف
جدران الحياة
خواطر

نوع العمل: خواطر

اسم العمل: خلف جدران الحياة

اسم المؤلف: مجموعة مؤلفين

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى يناير ٢٠١٨

تصميم الغلاف: مروان محمد

تدقيق لغوى: بمعرفة الكاتب نفسه

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

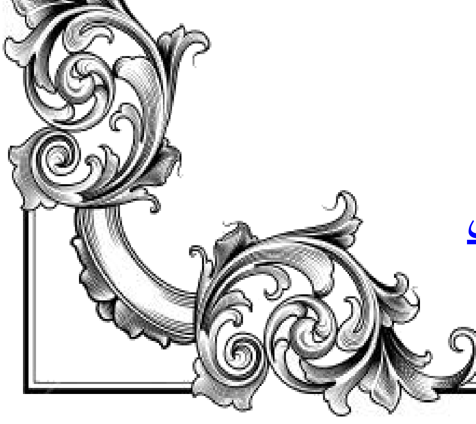
http://herufmansoura٢٠١١.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

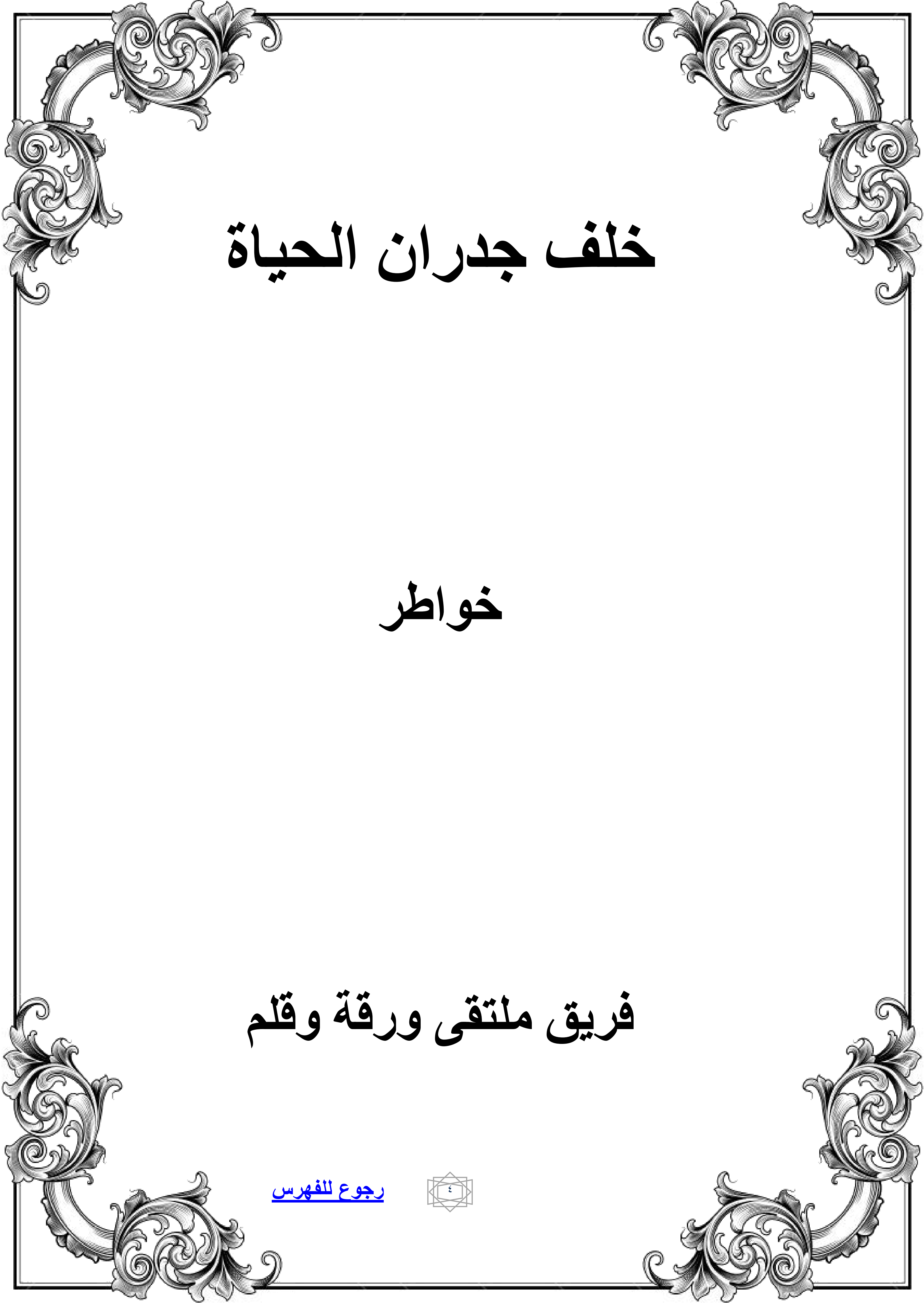
http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم و مقترحاتكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura٢٠١١@gmail.com







خلف جدران الحياة

خواطر

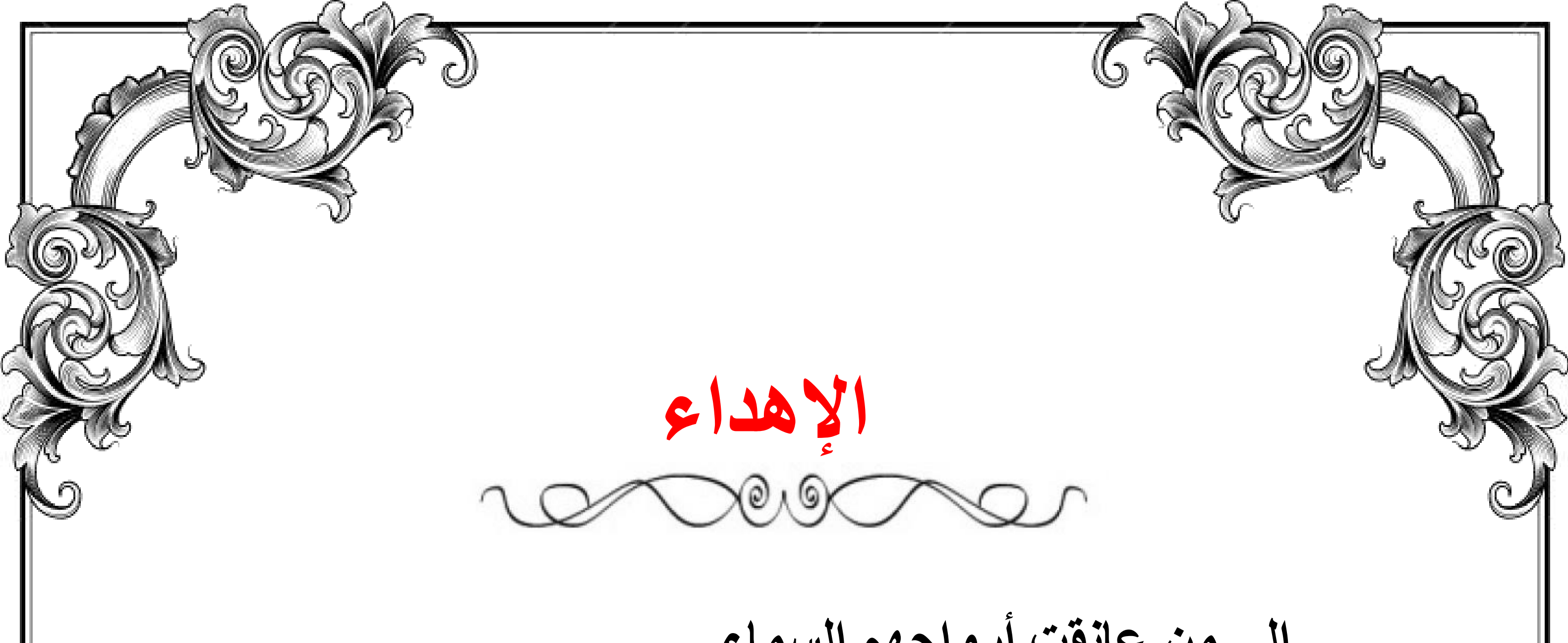
فريق ملتقى ورقة وقلم

الفهرس



رجوع للفهرس





الإهداء

إلى من عانقت أرواحهم السماء

إلى أرض ومهد الأنبياء

الى القلوب البيضاء

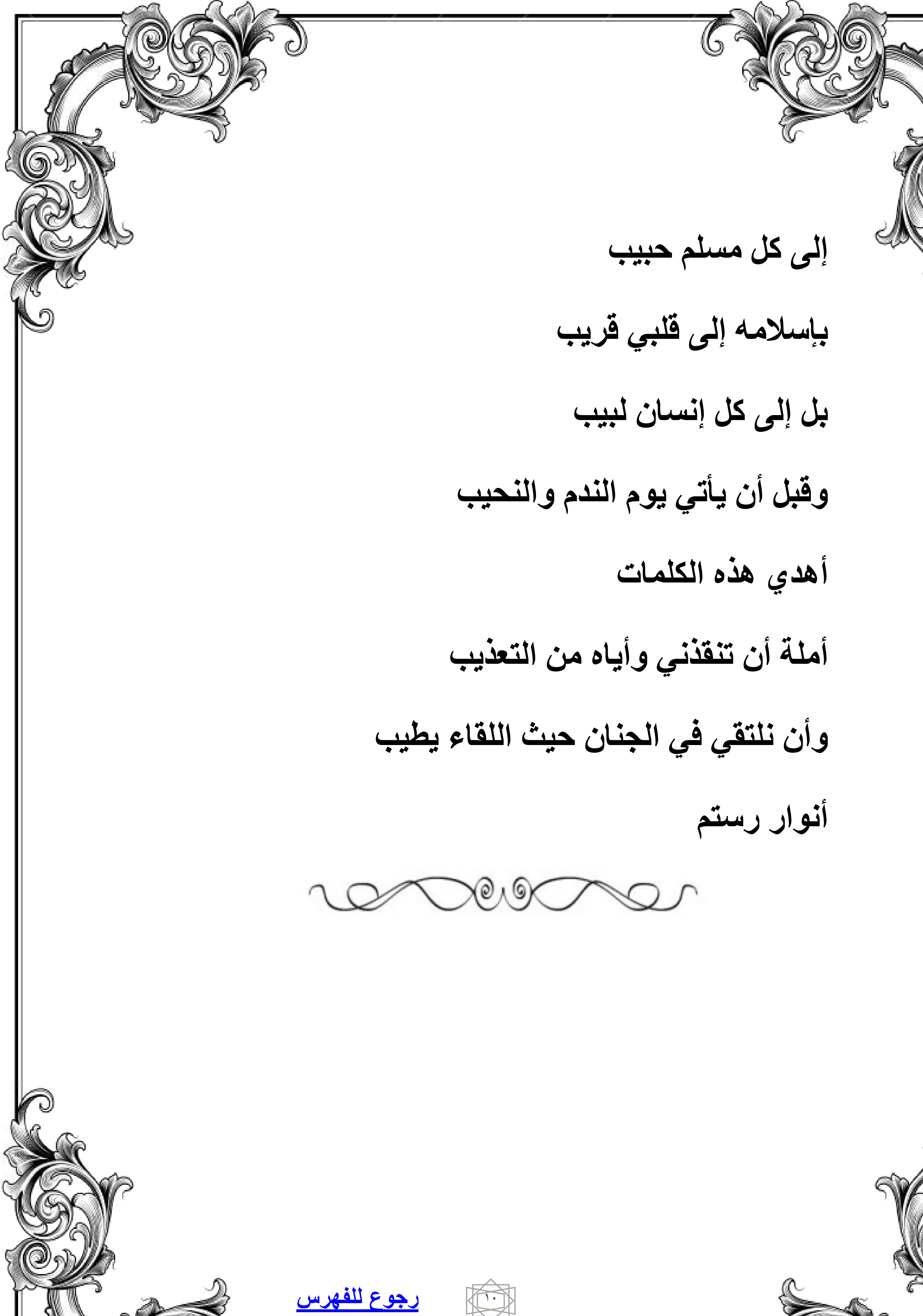
الى من يمتازون بالنقاء

إلى الأمة التي ما زالت تقرأ

سلوى الطريفي







إلى كل مسلم حبيب

بإسلامه إلى قلبي قريب

بل إلى كل إنسان لبيب

وقبل أن يأتي يوم الندم والنحيب

أهدي هذه الكلمات

أملة أن تنقذني وأياه من التعذيب

وأن نلتقي في الجنان حيث اللقاء يطيب

أنوار رستم

إهداء إلى كل العيون المختبئة وراء جدران الحياة

إلى قلوبهم النقية بصفاء نورسين الليل

بدفء سبتمبر بأحضان مارس

لرسيل وعذوبة دمعهم

سندس دنون







إلى الأطفال الذين من أجلهم صُنِعَت الأقلام لا الحروب

محمد حسين الضامن

إلى كل دمعة مخبئة في محاجر جدتي اللاجئة

وإلى كل الغرباء في هذا العالم ..

أهدي إليكم هذا النص

"رسائل من وإلى حنين "

ولاء ضميدي

الى من تركني على قارعة الانتظار اتشظا بلهيب الشوق

ام السادة

لكل من فتقت كلماتي شرنقة ما بداخله

نوال هند

الى كل من يعرف نبيل إهداء إلى تلك الروح الطيبة إهداء

إلى كل من دعم نبيل بن يحي

نبيل بن يحي



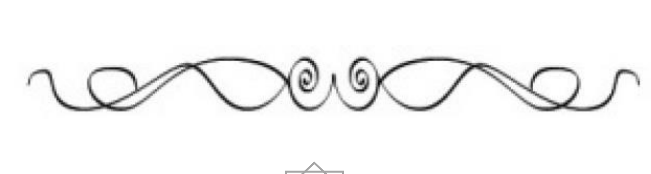
أهدي خاطرتي الأولى

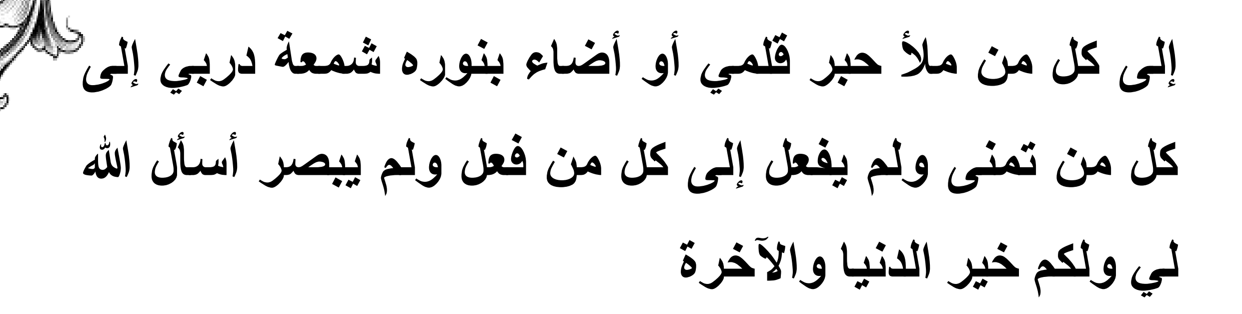
إلى أمي الغالية

وصديقتي

منال حلبي

ميساء دويكات





إلى كل من ملأ حبر قلمي أو أضاء بنوره شمعة دربي إلى كل من تمنى ولم يفعل إلى كل من فعل ولم يبصر أسأل الله لي ولكم خير الدنيا والآخرة

كوثر عبد الكريم

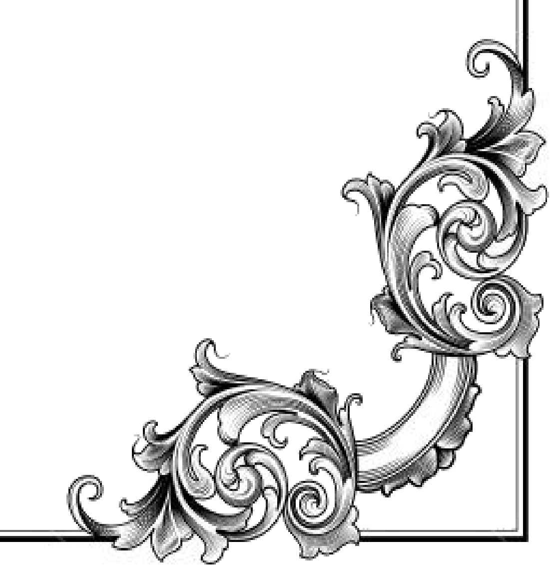


إلى من سكن قلبي وباعدت بيننا المسافات ..اقرأ علك تعرف منزلتك مني

بن يمينة رضوان







أبعثها بأغنية بريشة بورقة وقلم

لمن يعون أن بالأدب رفعة الأمم

لمن راودهم شغف الكتابة منذ القدم

لمن يعزفون أفكارهم ويجيدون النغم

لمن يرسمون خيالاتهم بألوان تزخ كالنعم

إليكم أصحاب الأسلوب الأنيق اعلن احترامي وأرفع العلم

عبد الله ابو زنيد





في قلب كل شتاء ربيعٌ نابض

وبسمة دفء لكل الفصول

بها نستذل صعاب الدروب

ونبصر معنى الحياة الجميل

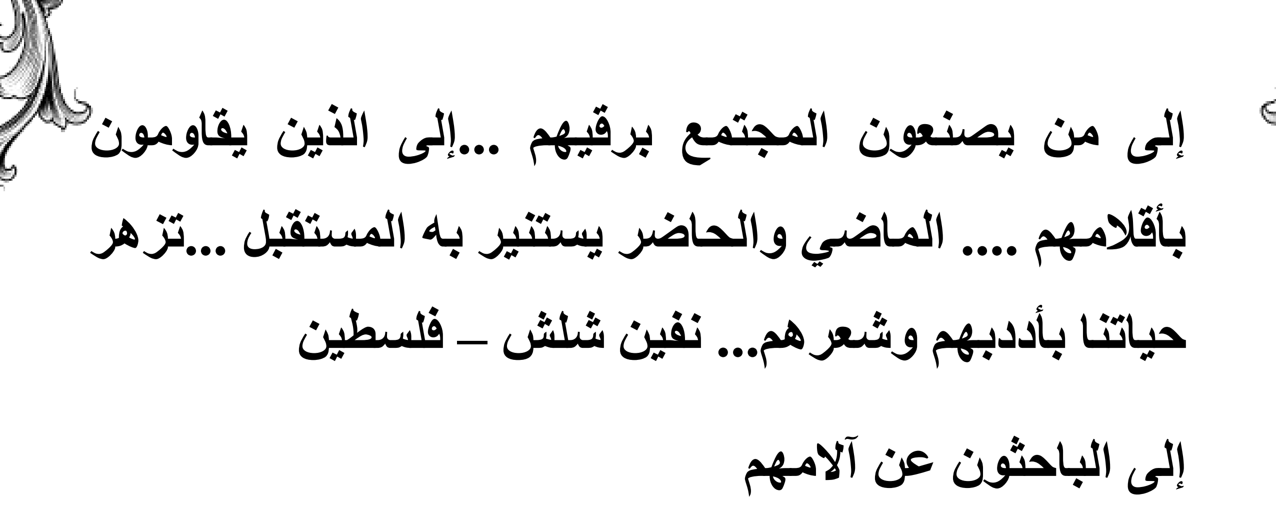
إذا اشتد الحر بلا ظلال,,,

اتقدم بالإهداء بهذه المشاركة المتواضعة مني إلى أسرة ملتقى ورقة وقلم

ليث ياسر دنون







إلى من يصنعون المجتمع برقيهم ...إلى الذين يقاومون بأقلامهم .... الماضي والحاضر يستنير به المستقبل ...تزهر حياتنا بأددبهم وشعرهم... نفين شلش – فلسطين

إلى الباحثون عن آلامهم

أريج عبد الكريم



الى الكادحين .. المرابطين .. المهمشين والمنسيين في طيات الزمان

محمد أبو الرب



إلى فريق ملتقى ورقة وقلم

دعاء الفاعوري





مقدمة



يحتوي الكتاب على مجموعة خواطر لعدة مؤلفين ـ أعضاء فريق ملتقى ورقة وقلم ـ كما يشمل الكتاب سيرة عن كل كاتب مشارك في الكتاب، كما يسرد نبذة عن ملتقى ورقة وقلم.





نبذة عن ملتقى ورقة وقلم

الملتقى عبارة عن فكرة ومبادرة تدعم المواهب الشابة في فلسطين والوطن العربي، صاحبة الفكرة الكاتبة الفلسطينية سلوى الطريفي.

رؤية الملتقى

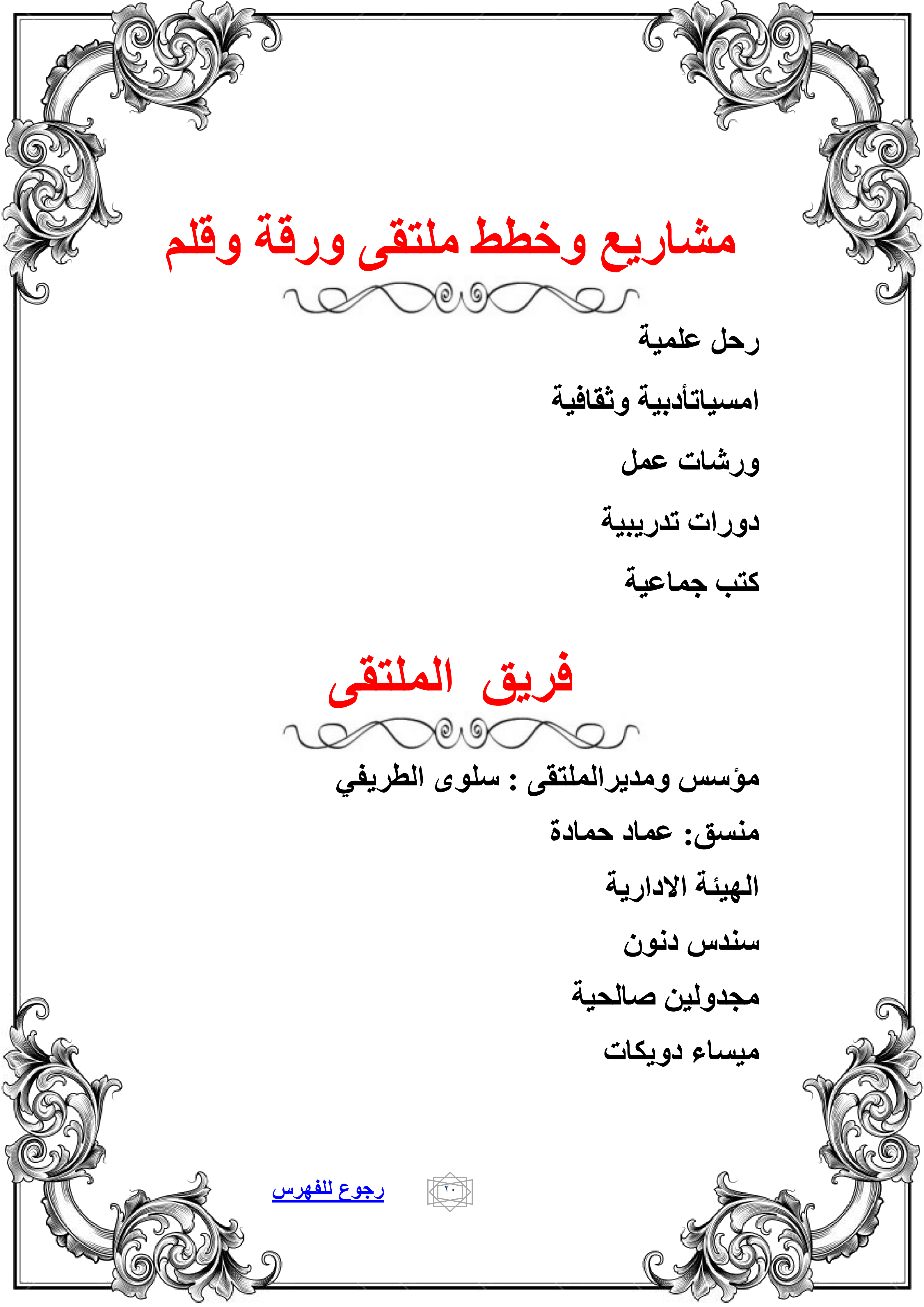


تنمية المواهب وصقلها.

منتدى لاكتشاف مواهب الاطفال واليافعين.

فريق يعمل من اجل النجاح والرقي وإيصال رسالة علمية.ادبية. فنية.





مشاريع وخطط ملتقى ورقة وقلم

رحل علمية

امسياتأدبية وثقافية

ورشات عمل

دورات تدريبية

كتب جماعية

فريق الملتقى

مؤسس ومديرالملتقى : سلوى الطريفي

منسق: عماد حمادة

الهيئة الادارية

سندس دنون

مجدولين صالحية

ميساء دويكات

اللجان والأعضاء

لجنة علاقات وتنسيق

دعاية وإعلان

تصميم

اعلام

زجل وانشاد

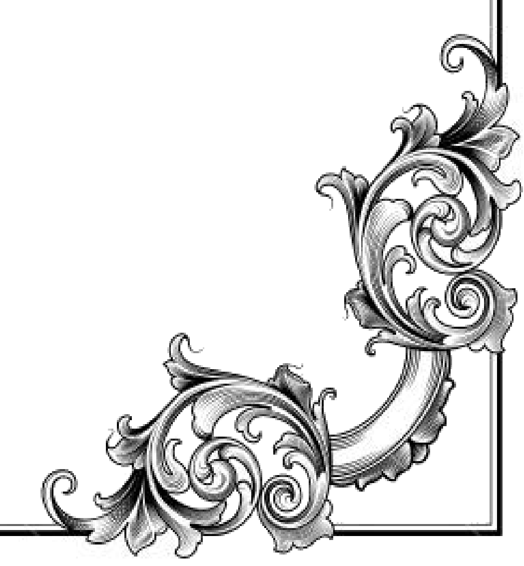
نقد أدبي

فن تشكيلي

لجنة تأليف

لجنة نظام

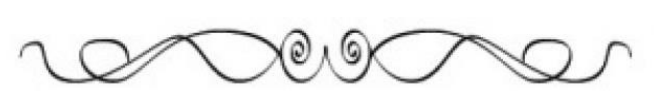
لجنة مالية



الفرق التابعة للملتقى

من الأطفال وطلاب المدارس



الإنشاد - فرقة النجوم

الاستعراض والدبكة - فرقة الشمس

الرسم - فرقة الاقلام

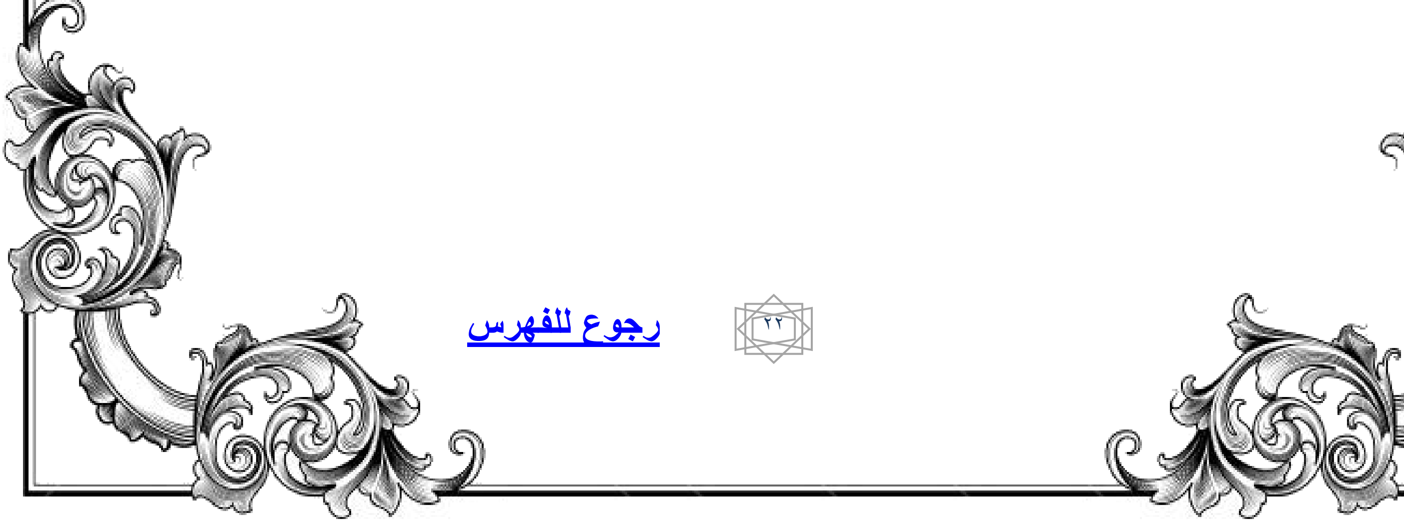
التلوين – فرقة الالوان

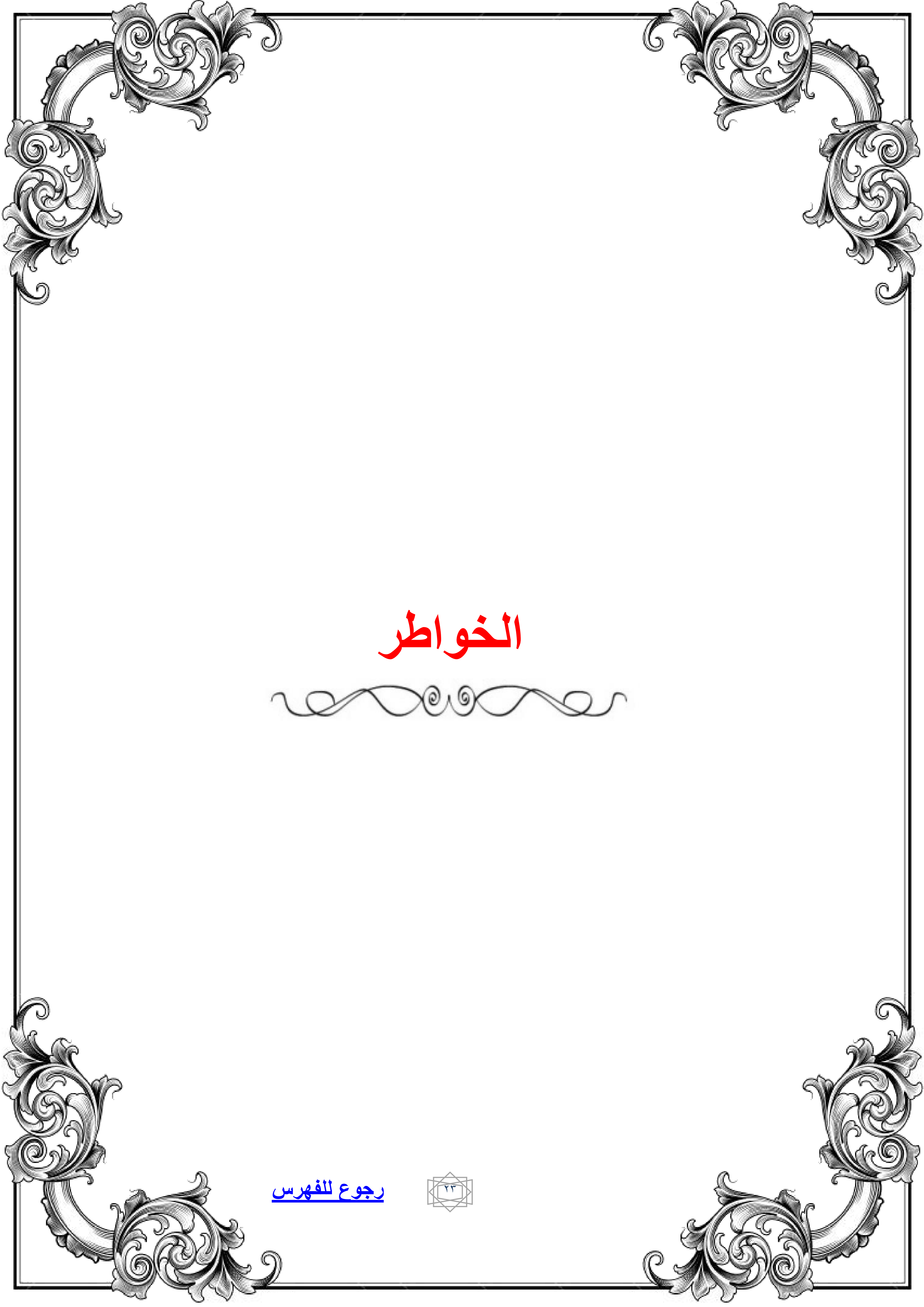
القراءة و القاء الشعر- فرقة القمر

القران - فرقة الفرقان

التصوير - فرقة زوم

التمثيل - فرقة الكواكب





الخواطر

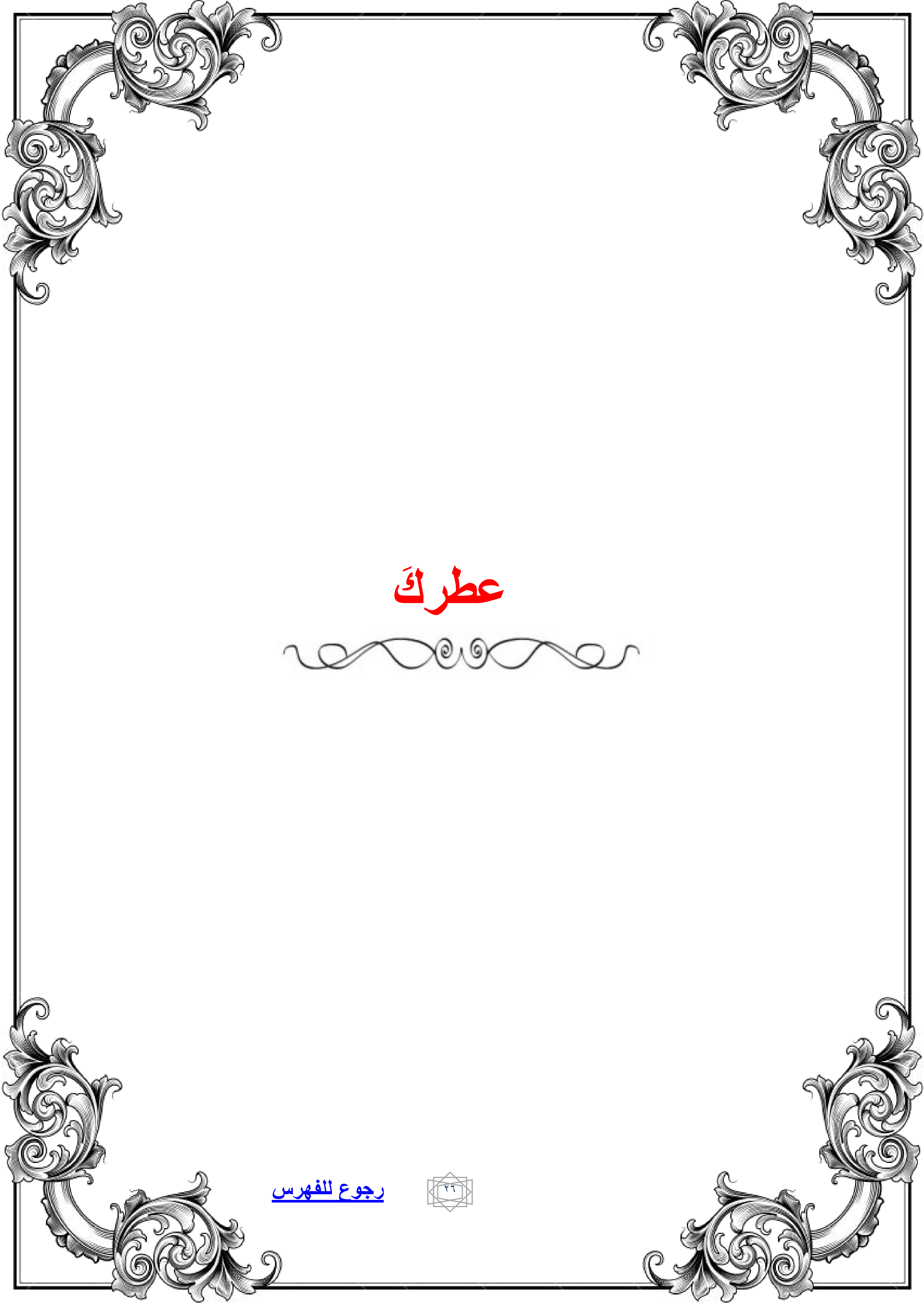


في اللوحة إنسان

تتشابه اللوحات الفنية معنا كثيرا فكلانا حيٌّ ويكمن في داخله الأحاسيس والمشاعر التي لا يستطيع أي أحد تفسيرها أو قراءتها . . . ولكن هناك اختلافين بيننا وبين اللوحات ، هو أنّ اللوحات تتصف بالجمود ألوانُها، ونحن تتصف بالتغّير ألواننا . . . اللوحات لونها في كل مكان هو لونها الذي أراده الرسام وليس لونها الذي يوافق شهواتها وميولها.

أتحدث عن بعضنا فقط ، فهناك أشخاص نادرون . . . يشبهون اللوحات في كل الحالات ـ ألوانهم جافة لا تتغيّر . . . وهناك أشخاص لا يتشابهون مع اللوحات بشيء سوى أنهم أحياء فقط . . . ولكن لا يكمن بداخلهم أحاسيس ومشاعر إنسانية.

محمد حسين الضامن



عطركَ

رجوع للفهرس



سَقطت دموعي بين جدرانِ

ذاكَ الكونِ الواسعِ

لم تستطع حملَ همي مدمعي

ولمْ أجدْ أملاً يحويني

لأبقى وحيداً

يا وحدتي أنا

إحساس لا يترجمُ في القلوبِ

في ذاك الشفقِ الوحيدِ

في ذاكَ الغروبِ

فأنا باشتياقٍ

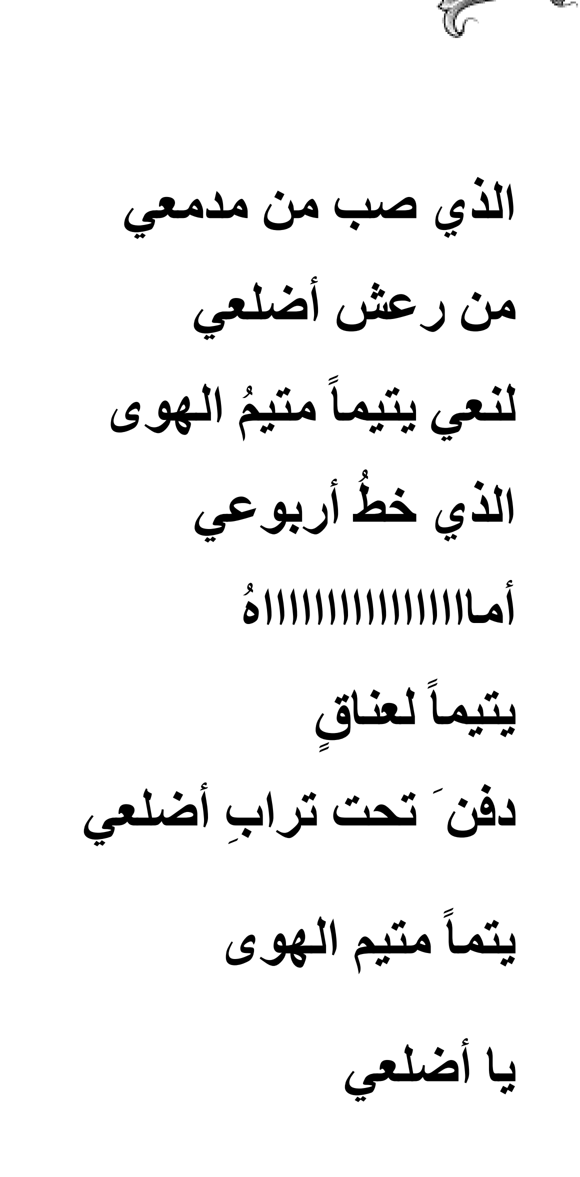
لرشفةِ حبكَ

ونهد قلبكَ

لبقايا عطركَ

للحنِ كلامكَ

يتمُ الهوى منبعي



الذي صب من مدمعي

من رعش أضلعي

لنعي يتيماً متيمُ الهوى

الذي خطُ أربوعي

أماااااااااااااااااهُ

يتيماً لعناقٍ

دفنَ تحت ترابِ أضلعي

يتماً متيم الهوى

يا أضلعي

سندس دنون





وقت مشنوق

ليس فقط للعصور الوسطى أساطيرها في الحب والسحر

فلعلّ القرون القادمة تتحقق فيها لعنات لا تستوعبها أساطير الماضي الخرافية، فلربما يصبح للقلب نبضات إلكترونية تستعجل الوقت أن يرحمها، فقد لا تكفي الخمس وسبعون دقة في الدقيقة ونستعجلها في دقيقة ونصف. قد لا تستوعب الدقيقة ستون ثانية، ففي القرون الإلكترونية سنختصر الدقيقة في ثلاثين ثانية فقط. لماذا التبذير ونحن نستعجل كل شيء يحتاج الوقت.. في الماضي تمّ لعن الضوء لأنه اختطف شهوة الليل.. والآن؟

إنهم يلعنون الوقت التائه بين مسارات الحياة الضيقة، التي نقطعها بحركات ململة وأخرى إلكترونية، كتابات الماضي حية إلى اليوم، كتابات اليوم تختفي بكبسة زر كيبوردية؛ وقد تكون كبسة خاطئة عن غير قصد.

إنها تقاليد عصرنا المستوطنة تحت شعار التطور. شكراً لكبسات الكيبورد التي نظمت كلماتي المشتقة من وحي عصري الإلكتروني، الذي بالكاد ما زال يملك ستين ثانية في الدقيقة.. شكراً لك أيها التطور على تنظيم الورقة وبياضها الذي لا يبهت مع الزمن -إن ما زال هناك زمن يبهتها.

لم يعد باليد حيلة؛ فنحن في زمن التقديس الإلكتروني، وقد يشرّع الشرع الصلاة الإلكترونية.. عذراً ربي أستغفرك ألف مرة ولكن ليس هناك وقت!..

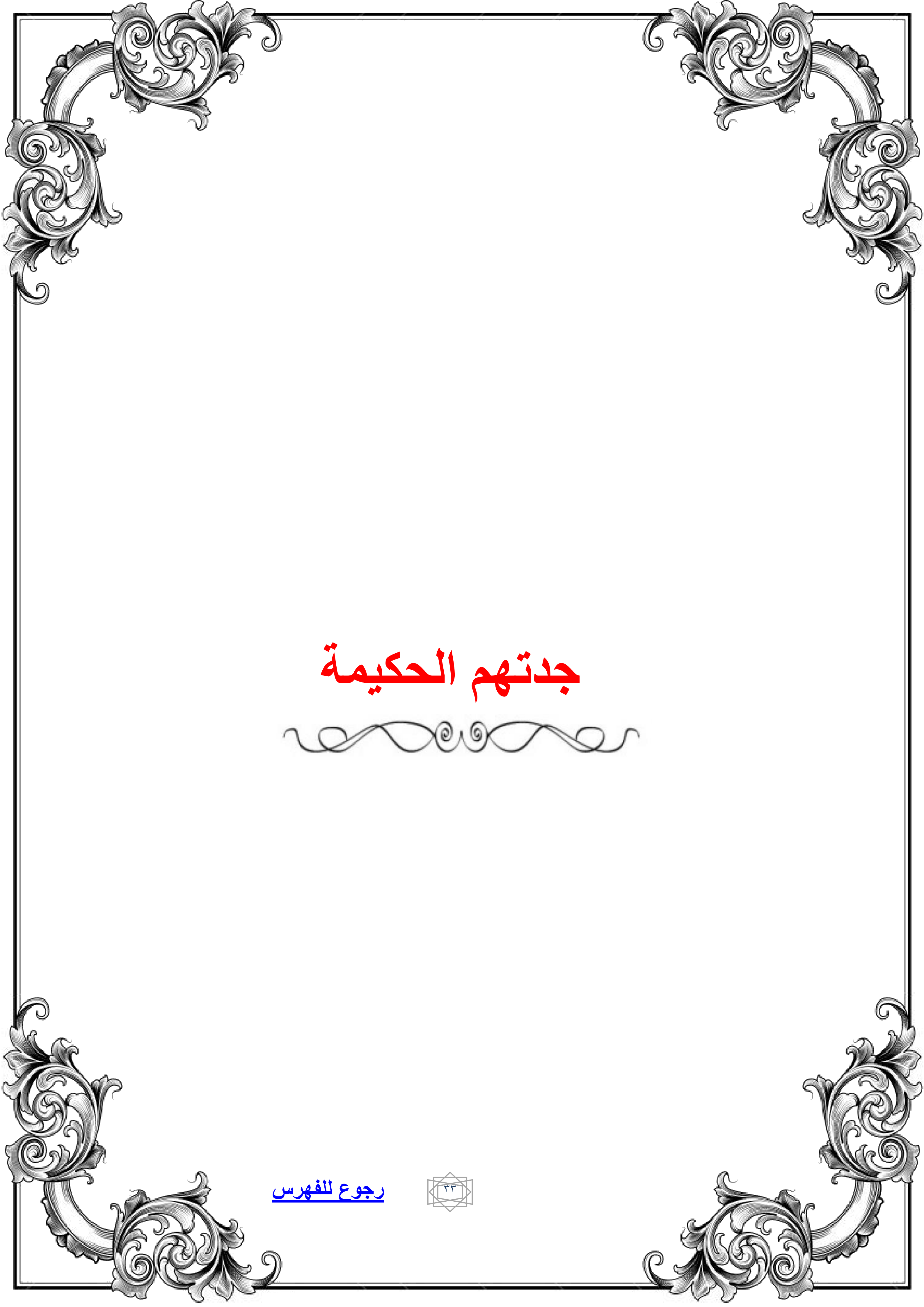
في الماضي كان عمر الأغاني نصف ساعة وساعة وأحياناً ساعتين، أما عمر أغانينا ثلاث دقائق وقد تقلّ، وإذا غنت ماجدة الرومي أغنية تزيد عن الست دقائق فإن الوقت ينفد وتستقطعها أو تستنفر منها، ولربما لا تعاود سماعها، فنحن في زمن نفد الوقت فيه.. لسنا بحاجة إلى تغيير ملابسنا

البيتية أو بجامات النوم، فلا أحد يرانا، وإن فتحت الكاميرا فإنك ترتب ما سيظهر منك فقط.

هي تقاليد التطور الذي تفرضه علينا متطلبات عصرنا الذي يحضر طقوسه الجنائزية، واستغرب أن لدينا وقت في الواقع، ولكنه مشنوق بـإلكترونية الإهدار

رغدة حسن





جدتهم الحكيمة

جدتهم الحكيمة يجلسون حولها تبدو لهم كشعلة نور متقدة تحدثهم في أمور الحياة ، الدين المرأة السياسة الخ

دستورهم في الحياة. ما الذي حصل؟

سكتت جدتهم شعلتهم أوشكت على الانطفاء تتحدث عن ظلمها، معاناتها، ألمها.

بدأت تبكي بحرقة، بكوا أبنائها البارين معها ولأجلها.

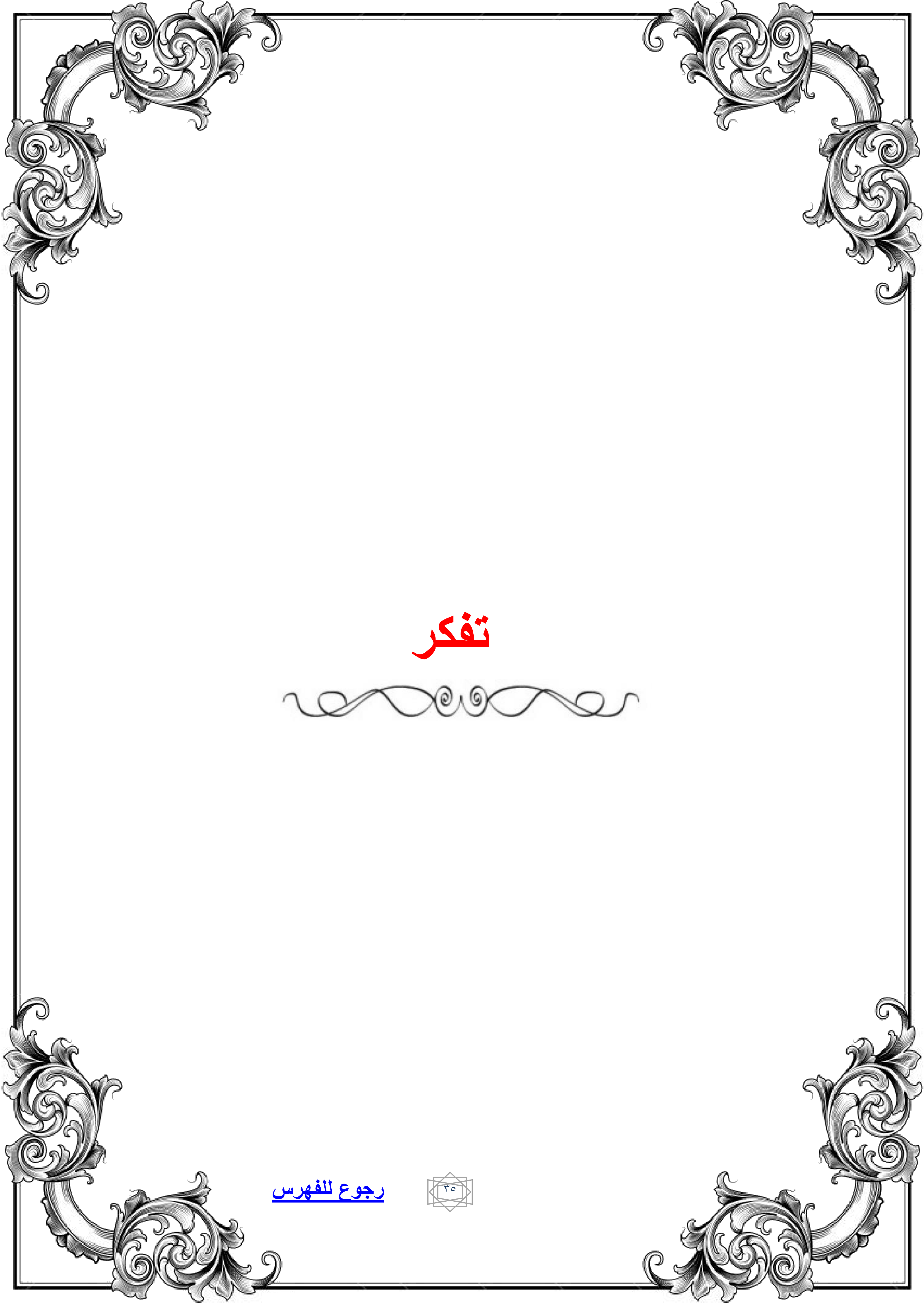
وبعد برهة من الزمن توقفت الجدة عن البكاء واتقدت شعلتها من جديد لتحدثهم من جديد عن الحياة !

فيبتهجون مصدقين من غير أن يسألوا أنفسهم هل يبكي الحكماء في نهاية المطاف ؟!

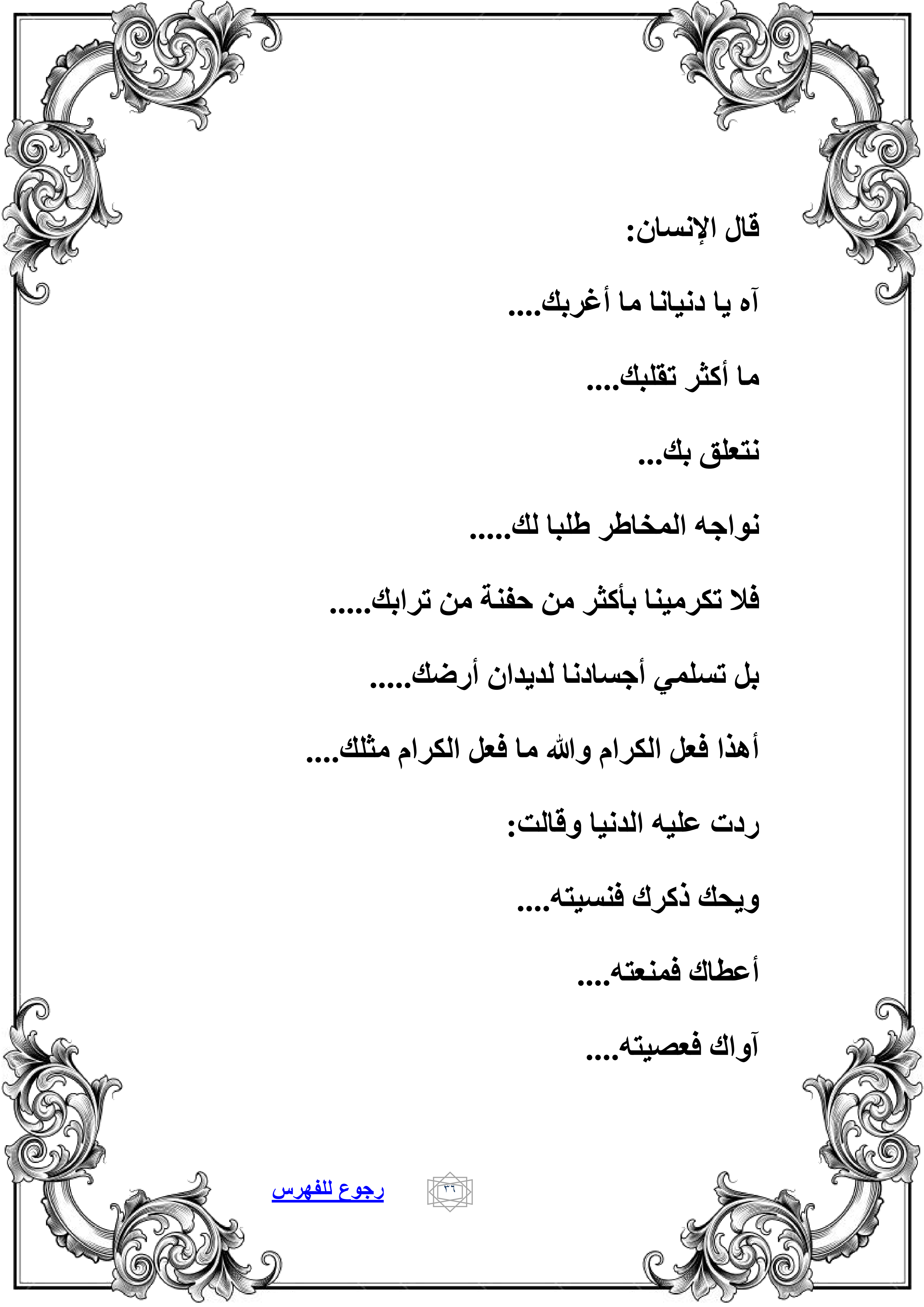
أين حكمة جدتي الحكيمة؟

أريج عبد الكريم





تفكر



قال الإنسان:

آه يا دنيانا ما أغربك....

ما أكثر تقلبك....

نتعلق بك...

نواجه المخاطر طلبا لك.....

فلا تكرمينا بأكثر من حفنة من ترابك.....

بل تسلمي أجسادنا لديدان أرضك.....

أهذا فعل الكرام والله ما فعل الكرام مثلك....

ردت عليه الدنيا وقالت:

ويحك ذكرك فنسيته....

أعطاك فمنعته....

آواك فعصيته....



غفر لك فتماديت عليه...

أكرمك فبخلت عليه بسجدة....

وهو الغني عنك الرحيم بك....

يعفو عنك ويستر عيبك.....

ويحك....

والله ما أنا من يكرمك.....

إنما هو الله يعطيك ويمنعك....

وبالموت ينهي عمرك....

فبالتراب يجعل قدرك.....

ثم يبعثك فيحاسبك.....

ويأخذ حق الناس منك وينصفك.....

ويلك...

اتق الله....

فإن حياتك قصيرة.....

ومعاركك فيها كثيرة....

فلا يغلبنك الشيطان في واحدة....

ولا تسول لك نفس لذة زائفة....

يا ابن التراب.....

والله إن مغادرتك قريبة

ودنياك قصيرة.....

فعمر فيها حياتك الأخيرة ......

إنـها هي وصيتي لأهل البصيرة....

أنوار رستم







لا تجعلني أحترق ألفا

لا تسألني كيف أموت مرتين في حضورك.. ومئة.. أو ربما ألفا في غيابك. كيف له الحنين أن يدخل إلى مسام جلدي ليرسلنيإلى تلك البقعةالرمادية لأبحث عن مكاني بداخلك، عن شيء يربطني بك، عن حكاية قصيرة مختصرة تبتلع كل ما في داخلي من علامات استفهام.فحينا تزمجر كل كلماتك بقلبي المرتجف. وحينا آخر أشتهي تلك القدسية التي وهبتها ليحتى عند رحيلك.لا تدعني أموت ألفا كالضائعة في حضرة الغياب.. دع لموتي نكهة أخرى.. قدسية أخرى.. ولاتسألني كيف تموت المتيمة بك ألفا، وكيف تشحن الموت إلى قلبها ألفا، وكيف ينام الموت على وجنتيها ألفا.

رصاصة واحدة كفيلة لإنهاء كل شيء، لإنهاء تلك الكوميديا الساذجة التي توغلت في صدري منذ أعوام. رصاصة جدي الذي طالما حلم بأن ينهي بها الحرب، ستكون خلاصي الوحيد من كل هذا الحزن المثقل على صدري. حتى من أنين

صوتك المترامي في أرجاء هذا القبو الصامت. دائما كان في حديثنا شيء ناقص.. حقائق مخفية.. انتظار للرحيل. جائني صدى صوتك المتردد خافتا يؤنس وحدتي الآن.. ويبكيني.

حبيبتي ايلا.. قد اشتد حنيني إليك بعد كل هذا الغياب، وأعلم أنك مثقلة بالحنين إليّ، ولكن علي العودة للفرقة الموسيقية خلال الشهر القادم..

أحسست بحزن يعتريني كثيرا فقاطعته سريعا..

مد إليّ يدك الآن واجعلني أبكي بعيدا عن صدى صوتي لا أريد أن اسمعه حتى.. كيف لك أن ترحل الآن وتجعلني وحيدة أترنح بين الموت والحياة معا! فالتهديدات بخصوص إغلاق وهدم المكتبة أخذت تتصاعد. مكتبتي التي طالما حلمت بها لسنوات.. كيف لك ذلك! حبيبي .. أنت تلقيني إلى التهلكة الآن..

ساد بيننا صمت طويل، بعد ذلك أدركت ما خلفته كلماتي من دمار بداخله. عاودت النظر إلى عينيه وقلت:

طبعا هي حياتك، بما أن الفرقة الموسيقية ستعيد الحياة إليك.. سيسعدني ذلك، ولكن لا تطل علي غيابك.

لم أكن أعني ما أقوله حقا.. فقد كنت أحتاجك كثيرا.. بحثت عن ملامحك في القبو.. وضعت هناك أحلامي وآمالي.. لكني توهمت كثيرا.. جاء صوتك وقطع هدوئي وأنت تكتشف القبو بقصصه وأحلامه المختبئة هنا لأكثر من عشرين عام..

ما كل هذه الأوراق!؟

أنـها رسائل عمتي

عمتك! آيلا!؟



مممم! نعم عمتي التي أحمل اسمها، لقد وهبني جدي اسمها لانها قد أشرفت على ولادتي وماتت بعد ذلك باسبوع واحد.

ماذا يوجد بكل هذه الرسائل!

إنها قصص الجرحى الذين عالجتهم بالحرب الاخيرة، عمتي كانت طبيبة تعالج الجرحى المهربين من تحت زخات الرصاص في الليالي الظلماء، لقد وُجدت بهذا القبو بعد ثلاثه أسابيع من وفاتها.

يبدو أن القبو يحمل الكثير من القصص بداخله، وكيف ماتت؟

لا أحد يعلم قصة موتها الحقيقية، ولكن كل ما أعرفه أنها كانت قوية، تعشق العصيان وتتحدى الموت، لا بد أنها سقت عدوها من نار الغيظ والحقد ما يكفي لقتلها، كان جدي يقول لي دائما أن عمتي لم تكن جثة متعفنة تملأ رائحة القبو حبا

وسلاما فقط، بل كانت تملأ كل تلك العقول النتنة غيظا وكرها. عمتي التي تركت جميع قصص الموت غارقة خلفها جعلت لموتها قصه لطالما أثارتني حبا وشغفا، لا أعلم لماذا يخيل لي دائما أنها أحبت أحمد.. الشاب الذي عالجت جراحه لأكثر من ثلاث مرات وفي المرة الرابعة استشهد برصاصة غدرته حين كان يدافع عن منزله الكائن في أول البلدة.

يكفي يا عزيزتي أيلا.. فقد انهكتك كثيرا، ما رأيك أن تسافري معي، سوف نملأ العالم جنونا!

نظرت لعينيه طويلا.. وأردت فقط أن أخرج من كل هذه المطبات وأهرب من كل شيء.

أرحمني يا حبيبي من كل شيء، لا توجد لدي القدرة على السفر، فأنت تعلم ظروفي.



لماذا تغرقين نفسك بكل تلك الهموم سيصبح كل شيء على ما يرام.

على ما يرام!

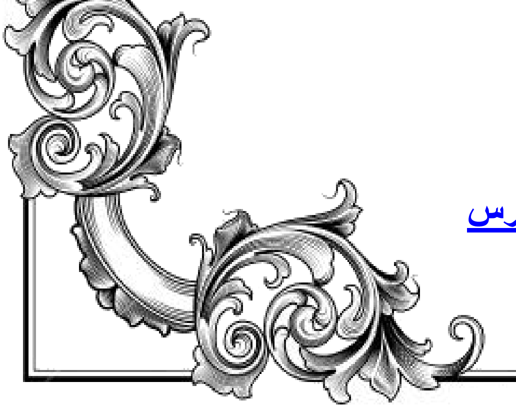
آيلا الجميلة.. تعلمين أنك ناري وجليدي، لا ترمي بنفسك لكل تلك الأحزان.

حاولت أن اعيد انفاسي وقوتي

اسمعني يا ضعفي.. أنت ضعفي.. وفي ضعفي أجد قوتي وشغفي.. لن أضيّع حلمك، ولكن لن أغادر معك، هناك ألف سبب لأبقى وسبب واحد للرحيل. كل شيء هنا حلمت به سيتحقق.. أرحل ولكن عد.. فقط هذا ما استطيع قوله لك الآن. أرجوك اعزف لي حتى أقذف كل تلك الأوجاع الميتة من داخلي.



جينها استمر (حبيب) بالعزف على الكمان حتى الصباح، كنت أشعر بأنني حية في مكان ما.. وأني أسبح بأفكار العالم جميعها.. في القبو فقط.. كنت أجمع أشلائي بجانب حبيب.. بعد ذلك أصبح القبو مكان لقاءنا المعتاد. هو المكان الوحيد الذي كان بمقدورنا ان نتجاوز عقارب الساعة من خلاله، ونجلس خلف كل تلك القصص ونقرأ رسائل عمتي، ونعلم كيف حملت عمتي الموت بين كفيها بعد موت أحمد. علمنا كل شيء وسلمنا أنفسنا للدهر.. جرت الأحداث سريعا حتى الأسبوع الأخير.. انقلبت جميع الأشياء فوق رأسي.. تم هدم المكتبة وهدم معها حلمي الطفولي.. وأغرقني العالم بصمت لن ينتهي لمئة عام.. جاء حبيب يحمل إليّ آخر خبر ربما سمعته





آيلا الجميلة.. لا استطيع الغرق في عينيك أكثر.. سأشتاق إليك كثيرا، ولكن علي الرحيل لا أعلم متى سوف أعود ولكن اعلمي بأني احبك كثيرا..

هل هذا ما كنت انتظره منك؟ أن ترحل! هل وجودي معك كل هذه الفتره لا يعني أي شيء!

قبل أن يكمل غادرت المكان.

تمنيت بأن أقول له ابقى هنا.. فأنا لا أحتمل حتى وجود كل تلك الارض تدور بداخلي.. تحشر كل شيء في بقعه صغيرة، وتقتل كل الطمأنينة بعيدا عنك، فعلا أجد نفسي واقفة منتشية بين حلمي وحلمك.. فقد جعلتني أغلف الألم مرات عدة ورحلت.. لم تكن أنت من سيكتب نهايته الان بل أنا.. اعلم بأني أشعلك شغفا.. وأن موتي سيمزقك من الداخل ويجعلك هشا حتى يدميك.. وأما رسالتي فسأضمها إلى رسائل عمتي.. ومن يقرأها سيعلم أن الموت كان نشوة تتسرب في ثنايا

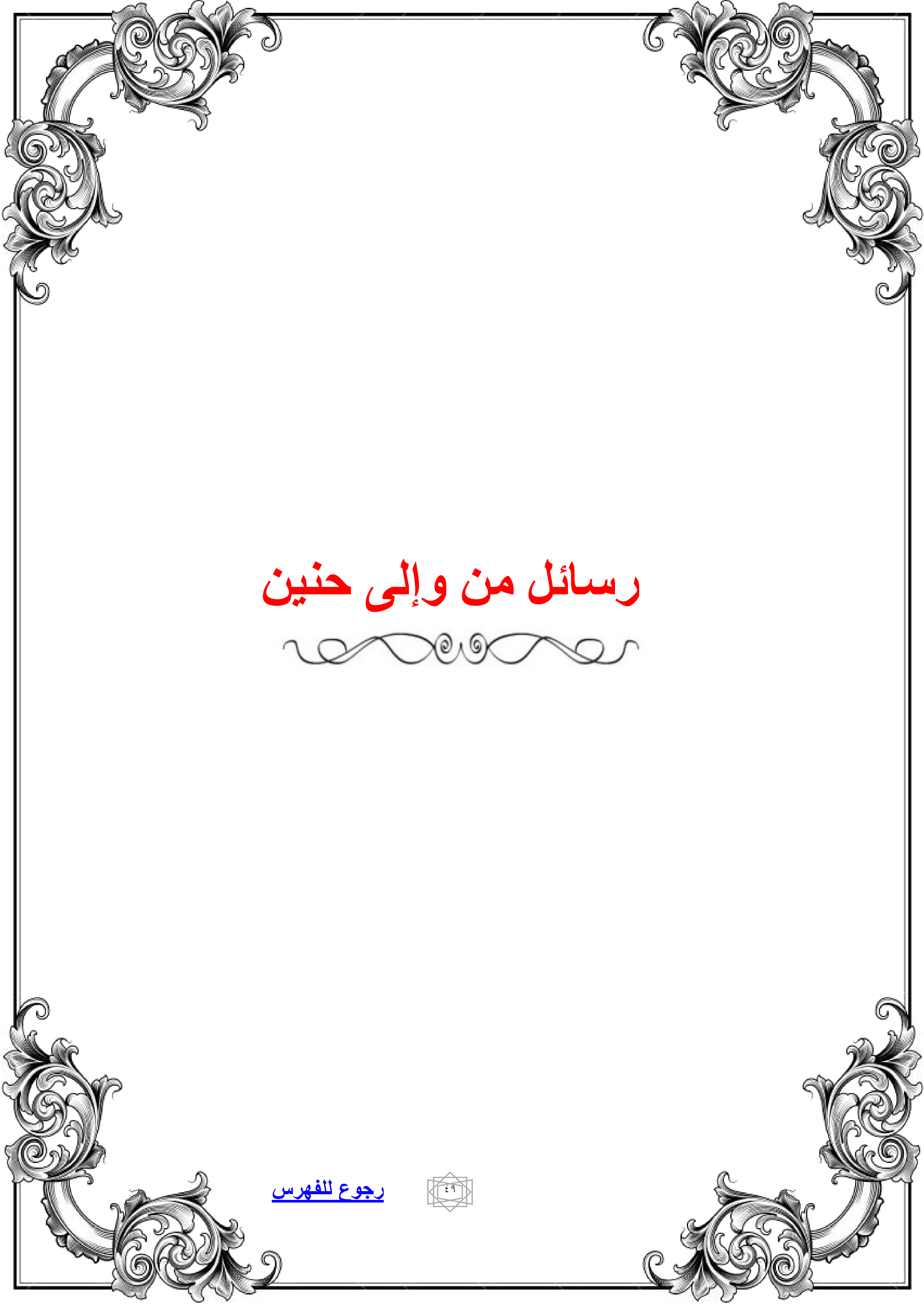
القبو.. فليس مهما أن أموت ألفا.. وأعشقك الفا.. وأكتبك الفا.. المهم كيف ستعزفني بعد الآن الفا.. كيف ستألف معزوفتك عني وأنت من قتلني.. هل سيعلم الجمهور بأنك خلدتني بمعزوفتك الأخيرة وأنك قتلتني الف مرة.. هناك ألف علامة استفهام وهناك جواب واحد ونهاية واحدة صممتها لك ببساطة.. سوف يكون موتي حقيقة وحيدة تتعفن في عقلك، وتكبر مع الأيام، ويشهد عليها كل أولئك المستمعون لأكثر من ألف سنه وتكون أنت القاتل..

رسالتي الأخيرة مع رسائل عمتي.. أعلم بأنك ربما تعود يوما وتقرأ ثقل أحرفي ولن تجد أي اجابة عن حادثة موتي سوى آخر رصاصة أراد بها جدي إنهاء الحرب الأخيرة.. ولم يستطع.. ولكنها.. أنهت حربي معك..

ميساء دويكات

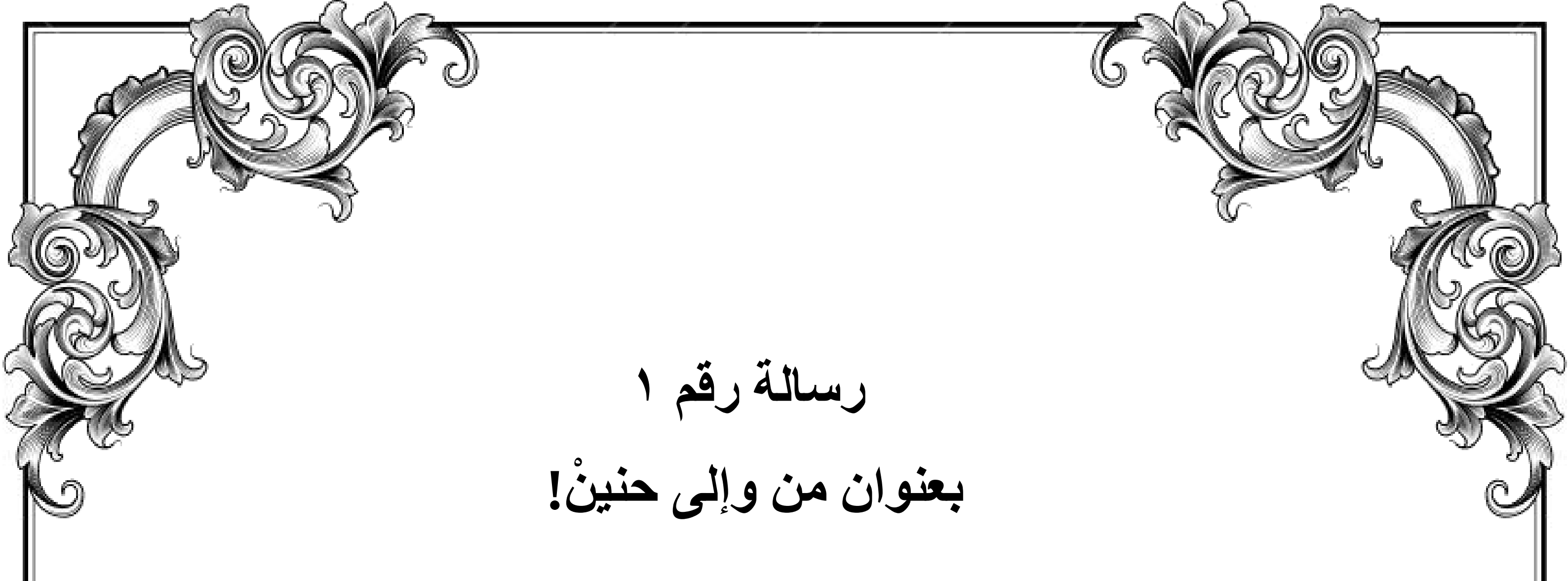






رسائل من وإلى حنين

رجوع للفهرس



رسالة رقم ١

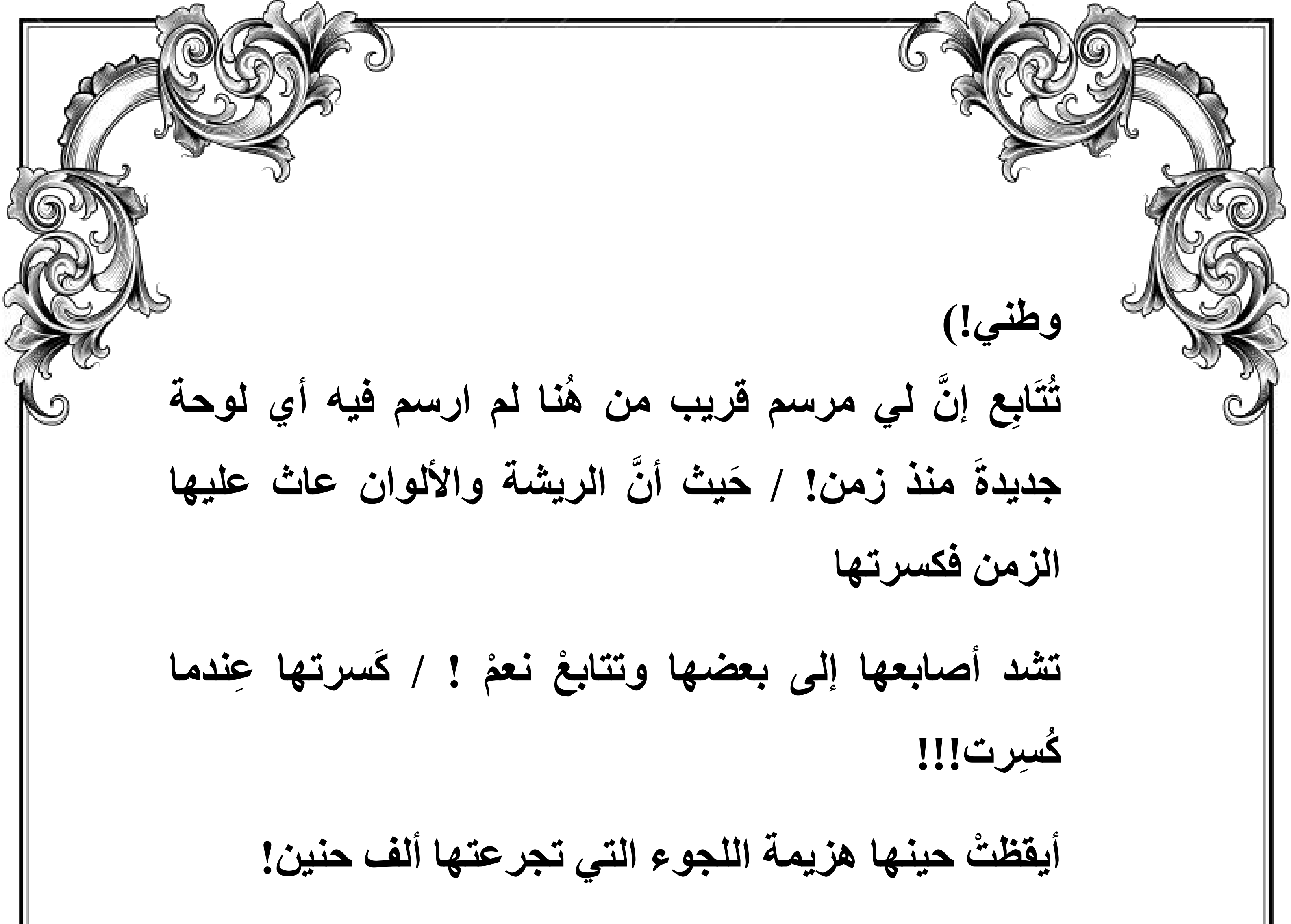
بعنوان من وإلى حنينْ!

أزقة ضيقةَ كَـ خرم إبرة /الجدران شُوهَت بأحزانِ الأجداد /حيثُ لا قُبور هُنا إلا في الزقاق! / هذا ما بدأت بِهِ حديثها عِندما سألتها عن الحالْ ؟!

حَنينْ ! / وردة العمرِ والنص / وقَطرة الندى التي لم تجف! / هي سيدةَ وطفلةَ في أنٍ واحد!

تَحكي شتاتها بدمعة تخدشها بطرف قميصها كي لا تَسقط ,فهي تيقن بأنَّ لا سقوط في الوطنْ إلا لأجلالوطنْ!

حنينْ تُخبئ بِزوايا قلبها غَصة تعبر عنها فتقول (شو ذنبي إني لاجئة وبلا وطن) تصمت قليلاً ثم تشيح نظرها بعيداً كأنها الحاضرة الغائبة وتقول: (أصلاً كل شبر بهالبلد هو

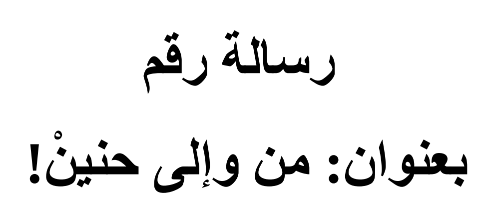


وطني!)

تُتَابِع إنَّ لي مرسم قريب من هُنا لم ارسم فيه أي لوحة جديدةَ منذ زمن! / حَيث أنَّ الريشة والألوان عاث عليها الزمن فكسرتها

تشد أصابعها إلى بعضها وتتابعْ نعمْ ! / كَسرتها عِندما كُسِرت!!!

أيقظتْ حينها هزيمة اللجوء التي تجرعتها ألف حنين!



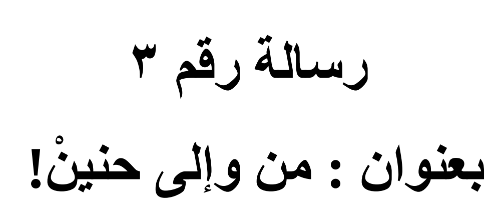
رسالة رقم

بعنوان: من وإلى حنينْ!

إخضَّر قلبها كثيراً , والبسمة تسللت يخفيةَ إلى وجنتيها اللتان فجأة أصبحنَّ ذوات لونٍ وردي!
إتسعت حدقات عيناها ذوات اللون البني في اخرهِ بياضٌ شديد / وهي تتحدثُ عن الحبِ والوطن!

شَمختْ رأسها عالياً وهي تحكي حكاية عتيقةُ الشجن والتضحية! / رغم ما بها من أوجاع إلا أنها تصدح بها بملئ فمها فهي من الوطن! وما أروعه هذا الوطن الذي يزهر فيه الدمع والدماء!

حنينْ ! / وماذا تشعرين الأن ! / سألتها سؤال من لا ينتظر الإجابة!
فنظرتها وتنهيدة قلبها تَكفي / طفلها ! / أباها / زوجها ! / لا اعلم من رحل منهم او من لم يرحل!



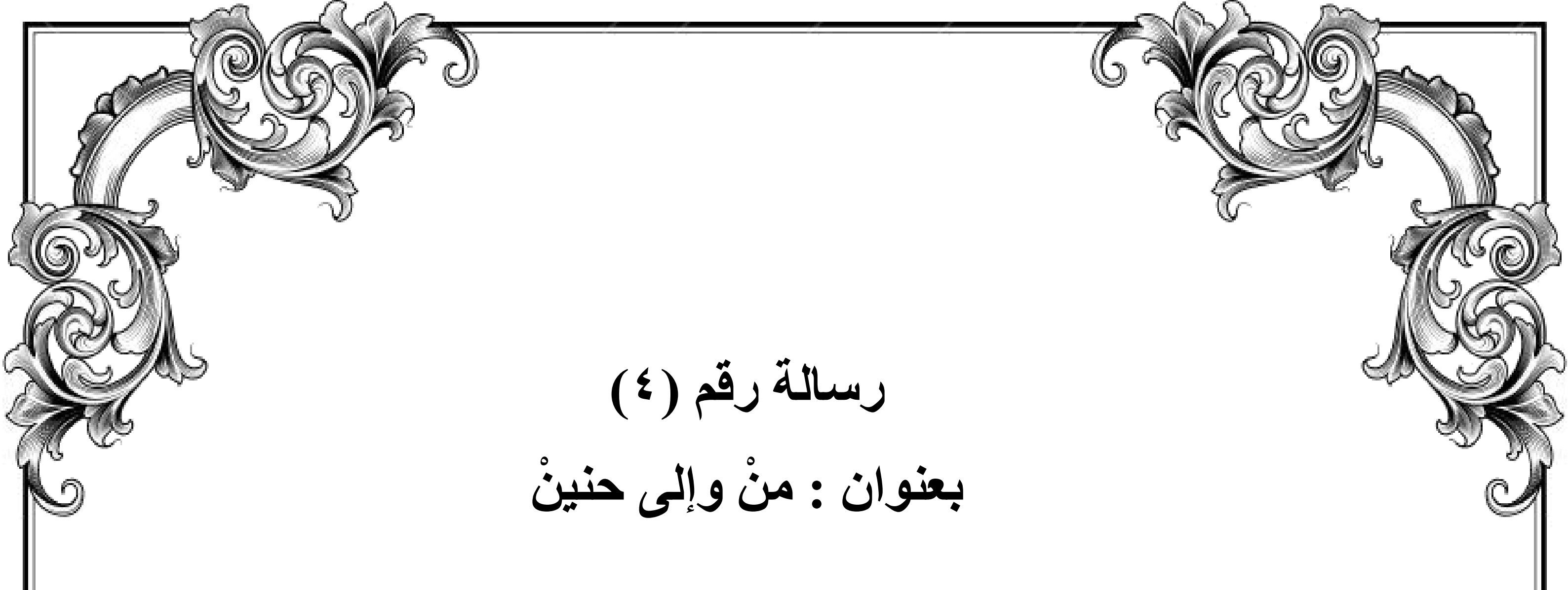
وشاحٌ أزرق تلفه على يدها تنظر إليه كل خمس دقائق ! / تأخذُ نفساً عميق جداً ثم تكمل سرد ما رأته من الوطن وأشباههِ بعد سراب!

تتلعثم ببداية الحديث , فسرد تراجيديا وطن حزينة يستوجبْ إعادة الوقت والالم أيضاً الذي سكنَ منذُ زمن هنا في السويداء!

تقول : مَرَّ الكثير من أمامنا تاركين قفل قديم وصدى صوته عندما قفلَ إلى الأبد! / أقصد إلى أن يأتي صلاح الدين ويفتحه ثُم تضحك بسخرية!، تُكمل / في الغد في الغد سيكون اللقاء ! ,هذا ما قالتهُ لي جدتي فعجنتُ من طين الأرض الذي بُلل بالدماء , قطعة أخبئتها في حقيبتي مع



البرتقال / كَتذكار ,,, ومضينا زمراً بعيدين كل البعد عن الوطنْ / قريبين جِداً!



رسالة رقم (٤)

بعنوان : منْ وإلى حنينْ

وعِندما تبلل الحنين ! / ببرد اللجوء والقسوة ! / إشتقنا لنحنْ في مكانْ أخر رُبما بعيد جداً وربما أقرب / لم نَصل بعد ,, هُزِمنا ومُتْنا هُناكْ تَحتَ المطر ~ ومضينا لِنختبئ في حضنِ نَفسِ الوطن !

لكنْ ! تَصمت فجأة / يتغرر الدمع ليصل إلى المقل / ثم تقول لا أنسى جارتي عندما شدتْ بيد ولدها الصغير الذي كانْ يلعب مع إبني لَذنبٍ واحدْ وهُو أنه لاجئ !.؟

ولا أنسى العيون المُشفقةَ وآلقاسية ! , تنفست الصعداء ثم غَنت





يا ولاد حارتنا نصبو طارتنا

وطارتنا تطير طير العصافير

وتروي الاحزان وكان يا مكان

ويوم سبت سبات اجو الخواجات

أخدو حارتنا كسرووا لعبتنا

دوليب الدم وتعم وطم

ورفضنا نهاجر قالوا الاوامر

قالوا الي بقول شدة وبتزول

لا شدة زالت ولا دنيا دارت

صرنا لاجئين كرت التموين

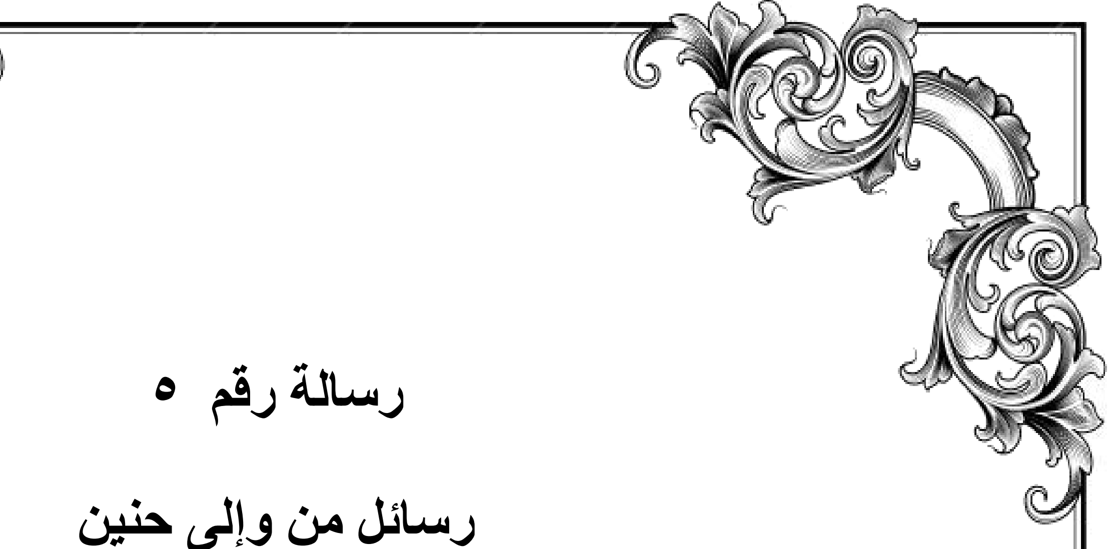
زي طير مهاجر لدنيا مسافر

ممنوع نشكي ممنوع نحكي

طب نسكت ليش ؟ !

يـويا هه

غنتها طويلاً حتى أغربتْ الشمس ونـامت



رسالة رقم ٥

رسائل من وإلى حنين

سؤالْ : حَنينْ ! ما هِيَّ الغربة

!استوقف سؤالي شرودها / إرتجت يداها وهِي تَصب الشاي في فناجينٍ قديمة ! / خَشعت قسمات وجهها لِبرهة الغُربة : / إنها نزع روحٍ هامتْ حباً بوطنها .. فتأتي شذرات الفرح تحاول أن تتسلل لذاتِ الحرف والكلمة ! / لكن عِند أول منعطف لذاكرة تردفها بعيداً / آلغربة أن تسرد حكاية (الساحرة الشريرة) لِطفل صغير يبكي وينادي : أمي , أمي ...

وَتعلمنا الصبر , وتعلمنا الصبر , ...



تلملم أوراقها البيضاء وحبرها الأسود لتمضي ونمضي,
وقبل المضيّ يأتي طفلها الأصغر ليمسح عبرة استوطنت مآقي العين!

فيردد على مسامعي بقية الحكاية التي لم تنتهي

على أعتابِ بيت عتيق إلتقينا

أنا والقمر والأمل الطويل

المجد يلوح من بعيد فغدينا

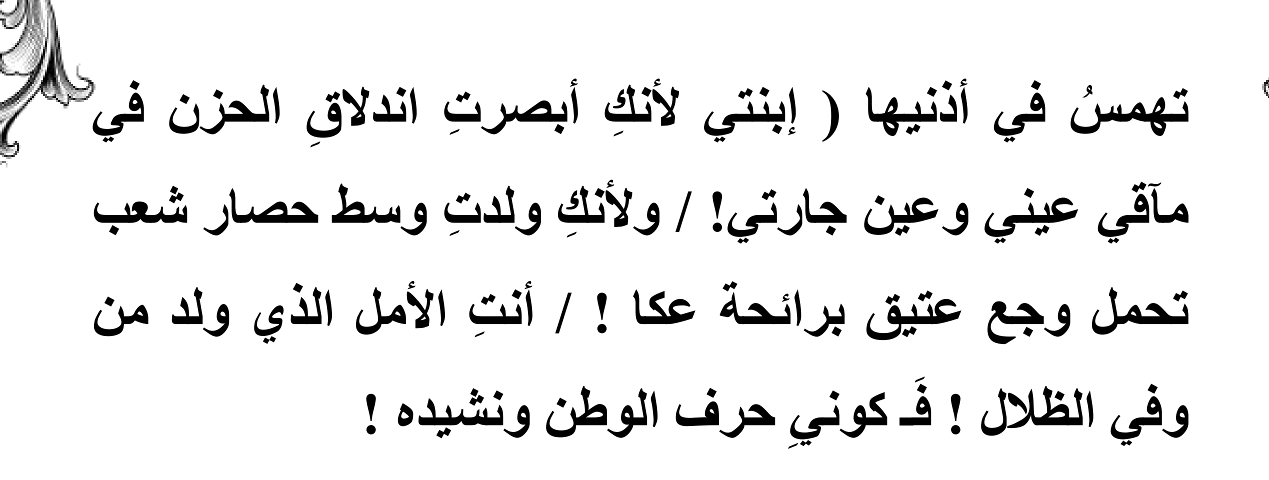
ننتشي عبق مساء وثير

أمنياتنا بالعودة نرتجيها

من رب عظيم سميع كبير

حنينْ / وأي حنينٍ لِوطنٍ ذَيلتُ باسمهِ الخيباتْ ! لم نجدُ سوى الرحيلِ لِرحيل ذاته / يختبئ بظلٍ قلم يكَتب معاناةِ أنثى فلسطينةَ ربت أبنتها على الأمل !

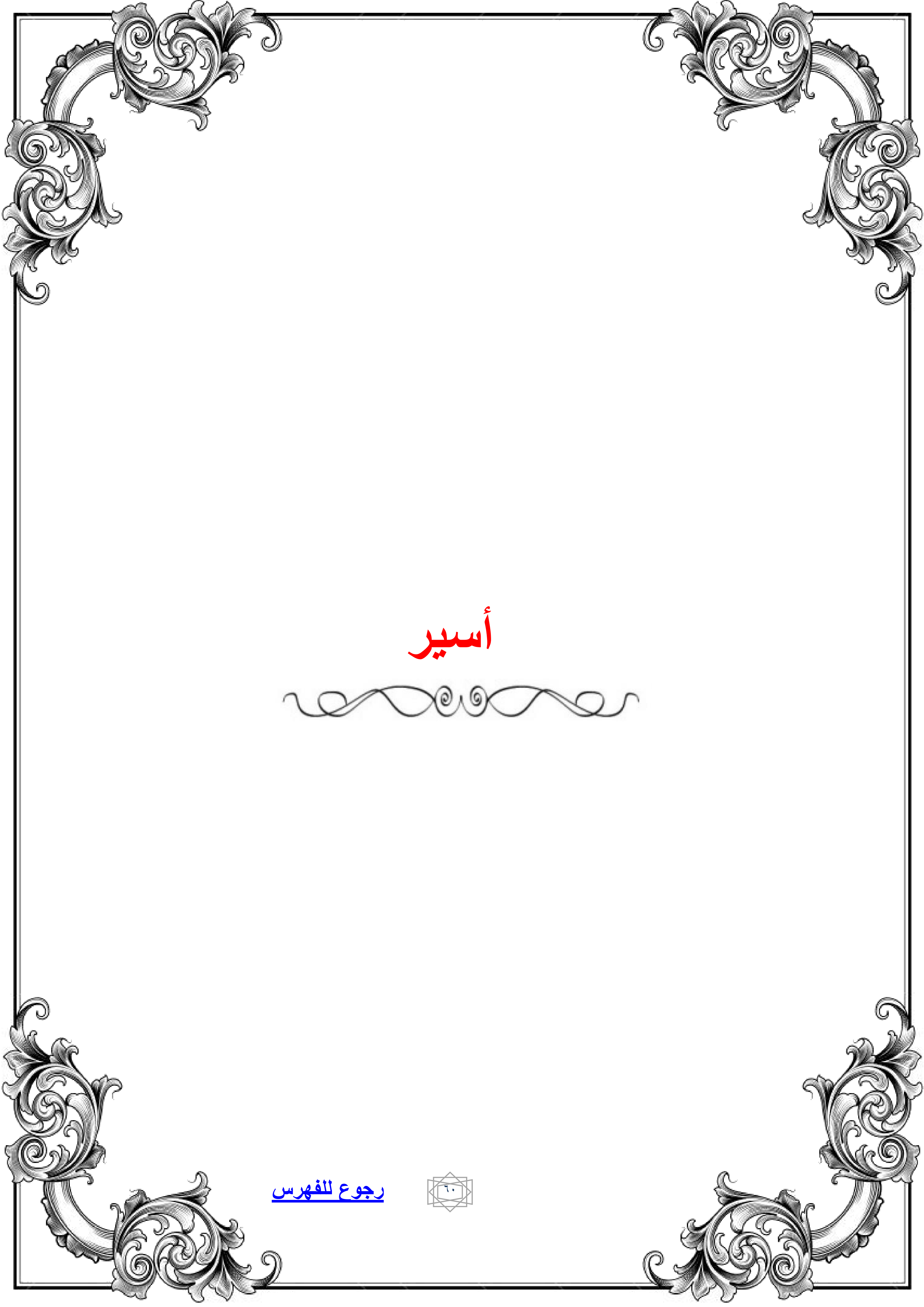

رجوع للفهرس



تهمسُ في أذنيها (إبنتي لأنكِ أبصرتِ اندلاقِ الحزن في مآقي عيني وعين جارتي! / ولأنكِ ولدتِ وسط حصار شعب تحمل وجع عتيق برائحة عكا ! / أنتِ الأمل الذي ولد من وفي الظلال ! فَـ كونيِ حرف الوطن ونشيده !

ولاء ضميدي





أسير

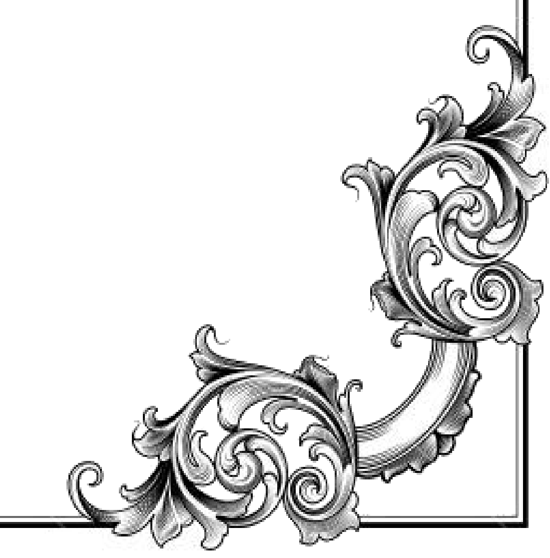
عند غسق الليل البهيم فتحت شرفة الأمل لابث شجون قلبي،وتسعر اشواقي من صقيع الوحدة، يبتهل ويتضرع، ترتعد ذاكرتي من فوضا الحواس حين يذاعب مرورك وجدي. تزمجر الروح، اسرح محياك خفيتاً،واشاغل قسوة الأيام،أدر عيني ولا أرى سوى القهر.

اشحذ لقاء البؤس تألفه الأشواق يفرقةالبحر. تولا أمره الدهر،أطعمه انيني المخفي.

لم يراعو تهجدك الاظلم حين كبلوك بالحديد الزهر. وخفايا نفسك حكاية غيم لم تستغيث.

عبث يزيغ ظلك من روحي. وضياعك من الأسحار اخنق العتمه.





وقف الزمن،تستل من قضبانة وانت مقيد،وتكون كالأحياء فى جوف القبور وأصبحت كتلة لحم.وصوتك يعلوه الصراخ مجلجلاً من شدة الأوجاع فبالظلما حفر.

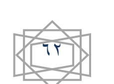
منذ انجبتك الآم كشبح.حنين يتدفق بستمرار مستمد من سطوعك الأزهر.

يتراقص الديجور كالحمام الزاجل وينبض بالاظفار فتتصافح الذكريات لتستفيض عزف الأوجاع ويتوضا القلب حسرة،تسطع كنور البدر.وينبع الدمع فجره الباسم،فى فضاء جرحي تتنفس ملايين اللحون،تشتعل كتويج على سفح رحب.

مات الضحك من الحسرة،لم تعد فى جسدي روح ولم يبقى جسد.كيس من الجليد انا.

فى سجدة ضمئ بعثت طيفك عبر السماوات فامطر شجن.





ومزمار صوتك اخترق الأفق فعاد دوية يمزق الاحشاء،وفي مقلتي لؤلؤ أحمر،وسال الجمر من نفسي فاحرقها.

فجعلتك وردي انثرك رضا بين يومي وامسي،فى سبحتي عثرات تمردك اذاعبها فاستنشق اريجك فى الخلوات،كزهرة اقحوان.

اربكني الهزيع فلا نجم يسهدني ولا سعد،وقد سكنت فى جوفي.نجواي انهكه عقم الضياع،ألعب بالقمر.

جفت محبرتي فبتلعة كلماتي الى ان افيض صبر الانتظار.

أم السادة





تساقطت مساميري...

لا صوت ينهش بلحمي ، ولا وخزة تُفزع جسدي للدوران حول مركزي بإستمرار حتى يصيبني الغثيان ، لا صديقة باكية أمام عينيّ متكئة أعلى كتفيّ ، لا نزوة عابرة تبقيني دافئة ليومين أو ثلاث قبل أن يعود موسم الشتاء ، و لا أنت أينما كان لا في قصائدي المحتضرة ، ولا مُسّمر مثبت أمام عيناي ، اللعنة عليك كيف هبطت من غيمة أحلامي المهترئة دون أن ألحظك منسّلاً، فمن له أن يثبتني على الصراط تساقطت مساميري واحدة تلو الأخرى آخذة معها ما كان مني ، بل منها ، لا أنا الطرية اليوم ، ودعتها زمناً بعيداً ، أجلستها على حافة الهاوية أروي لها كيف تفتت لقطعٍ كثيرةٍ صغيرةٍ هشة لا تستطيع يداي إصلاحها من جديد ، أزين لها الموت و ما يحمله من سبات طويل سيكفن دماغها المحترق لنهاية هادئة لطالما تمنتها ، أجودُ أرنمُ لها النور الواحد الأحد في عتمتها فدفعتها لمصرعها المحتم ، أنا الآن تجربة الحياة المتمكنة أعلى جسد إنسان ، أنا الآن

وعائظ بشر متجمدة الفتيل ، أنا القوية المُتصلبة ، فاقدة حشرجة الصوت عند البكاء ..هي ميتة فهل أنا حية ؟ حاولت إحياءها كثيراً ، كلما سقطت رفعتها عن الأرض ، كلما جُرحت قطبت لها الجروح غرزةً غرزةً ، و كل مرة تفرغ حقيبتها من حبوبها المهدئة خانقة أنفاسها ، أفتح فمها و أنفخ لها كل ما أملك من أكسجين ، لا يمكنني أن أخطو مجدداً بجثة محملة داخل أحشائي ،لكنّك قضية خاسرة أيتها الطرية .

أعلم إني أعلم بيقينك العميق أنّ ليديك الصغيرتين إزاحة بضع ثوابت من الحياة ، أعلم أنّك ظننتي نفسك قضية ممكنة ، لا تبكي أيتها اللعينة ، أفلتي أظافرك من أعلى جلدي و لتفن فناء يليق بأسطورة لم تستطع أن تكون يوماً ، سنجتمع يوماً بعد أن يُتعب الجري قدميّ بعد أن تُفرغني الدنيا من ذاتي كما فعلت بك ، و لو لي التمرد على قانون

الإستمرارية لأفلت يدي معك و سقطت سهواً عن حرف الحياة ، فيا هشة ألم يتمكن التيبس من جذورك بعد فكيف لأغصانك الخضراء فتق شرنقة الموت ،ألا يوجد نهاية ما لروحك المندلقة في كل زاويةٍ من الكون ، ما أسفل الهاوية هذه أصلّك الأزليّ فلتقفزي و لا تخشي الغرق في ذاتك و دعي الكون الفاني هذا لي ، إقتربي خطوة أو أكثر و دعيني أضع نقطة على سطرك ، فالنهايات من إمتهاني .

نوال هند



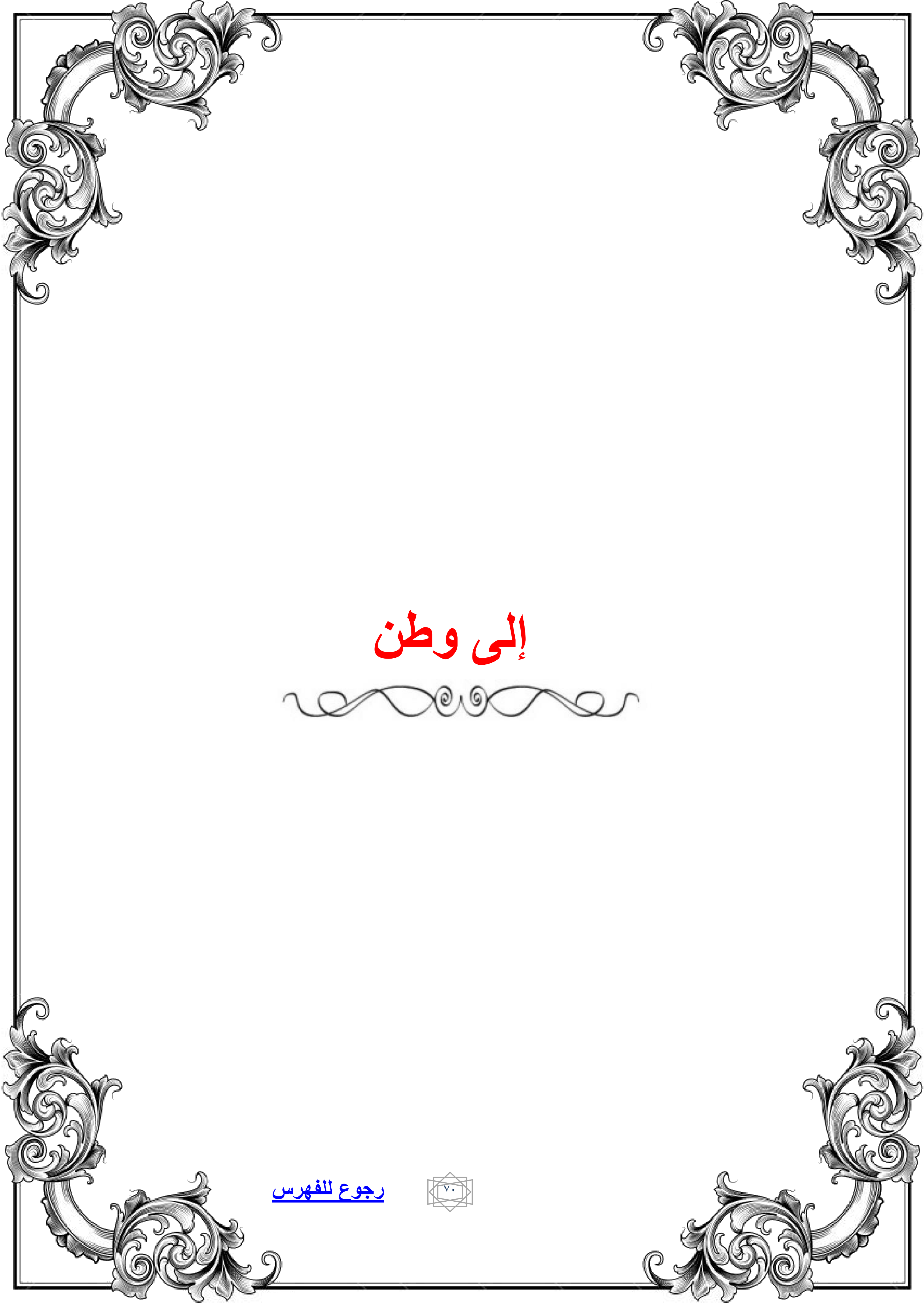


منذ ذهابك

منذ ذهابك سيدتي أصبح الوجع شيئا روتينيا في حياتي حتى أنني أدمنته لو رأيت وسادتي المبللة وغرفتي الصغيرة التي كانت تملأها السعادة والفرح كانت صورك في مخيلتي كنت تسبحين في ذاكرتي التي أصبحت من ورق وليس اي ورق هو ورق الكتابة فقط نعم أصبحت لا أرى غيركِ في مخيلتي عندما أتذكرك أكتب ليس لأنني أشتاق لكِ لكن حتى أنسى أنك كنت جزءا من حياتي كنت الوردة البريئة التي كلما رأيتها سعدت كثيرا لكن هيهات هيهات لقد ذهبت طعنتني بقسوة لم أعهدها منك أنتِ يا من كتبت إسمك على نافذة الحب قائلا يوما ما ستعود لا محالة لكن اكتفيت بقراءة رسالتك التي تقولين لي فيها لا تنتظرني فأنا لن أعود إليك أبدا ...

نبيل بن يحيى





إلى وطن



إلى وطن فقدتُ نفسي فيه

ونازعتُ فوق ترابه قبل المَمات

إليك أنت دونما هوية

هذه الحروف إل رفاتي قبل رُفاتك ...

وإلى طيفي الهائمَ وحيداً باحثا عن طيفك الهائم ..."

اني شهدت في عروقك شهادتي

أيميل الجسد لغير ترايه وهو جسد

فكيف لوطن أن يخون

تداعت أجزائي تحت رُكامك

وأنا انطق شهادتي , بربك, ماذا تكون

وهذه الأرض أذهبتني إلى منفى

وهذا القلب حطَم كل كياني



أيحكمني الهوى بغير هواك

ويُسيرُني حطامُ قلبي على هلاكٍ

إني بهذه الحرب حُطامها

خسرتً أرضاً وفقدتُ جسدي

ماذا للوطن أن يكون , كان أنت

كُنتُ على تراب مسقي بماء أزرعُ نفسي حان القِطاف

فجنيت ثمري ,توهمتْ , توهمت أنك تسقيني

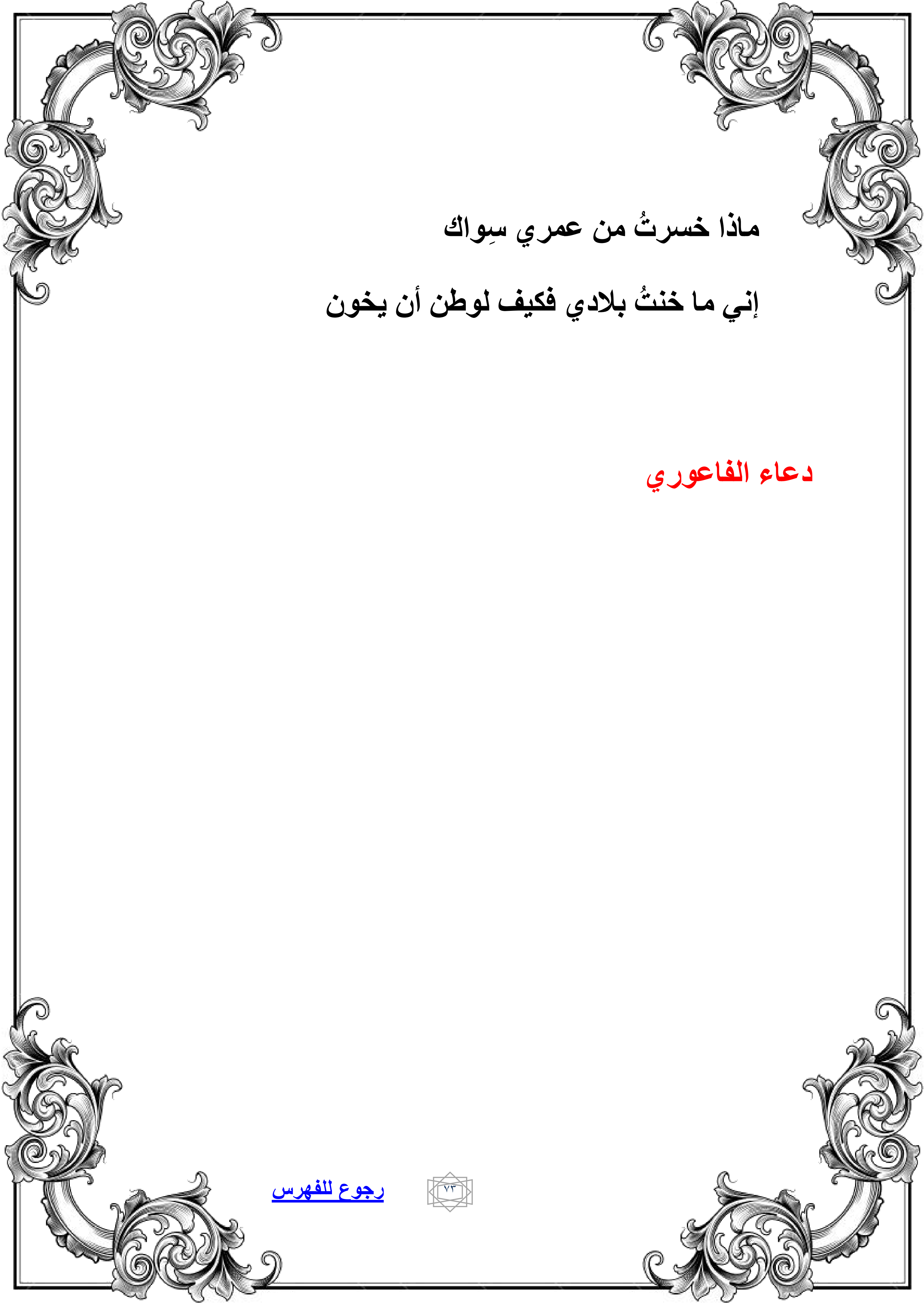
فأغرقتني فقدتُ وقتها بصيرتي

كان أنت وشهدت شهادتي

لكنني لم أمت أيا ليتني

وكتبتُ عنك أخلدُك في صفحاتي عمري

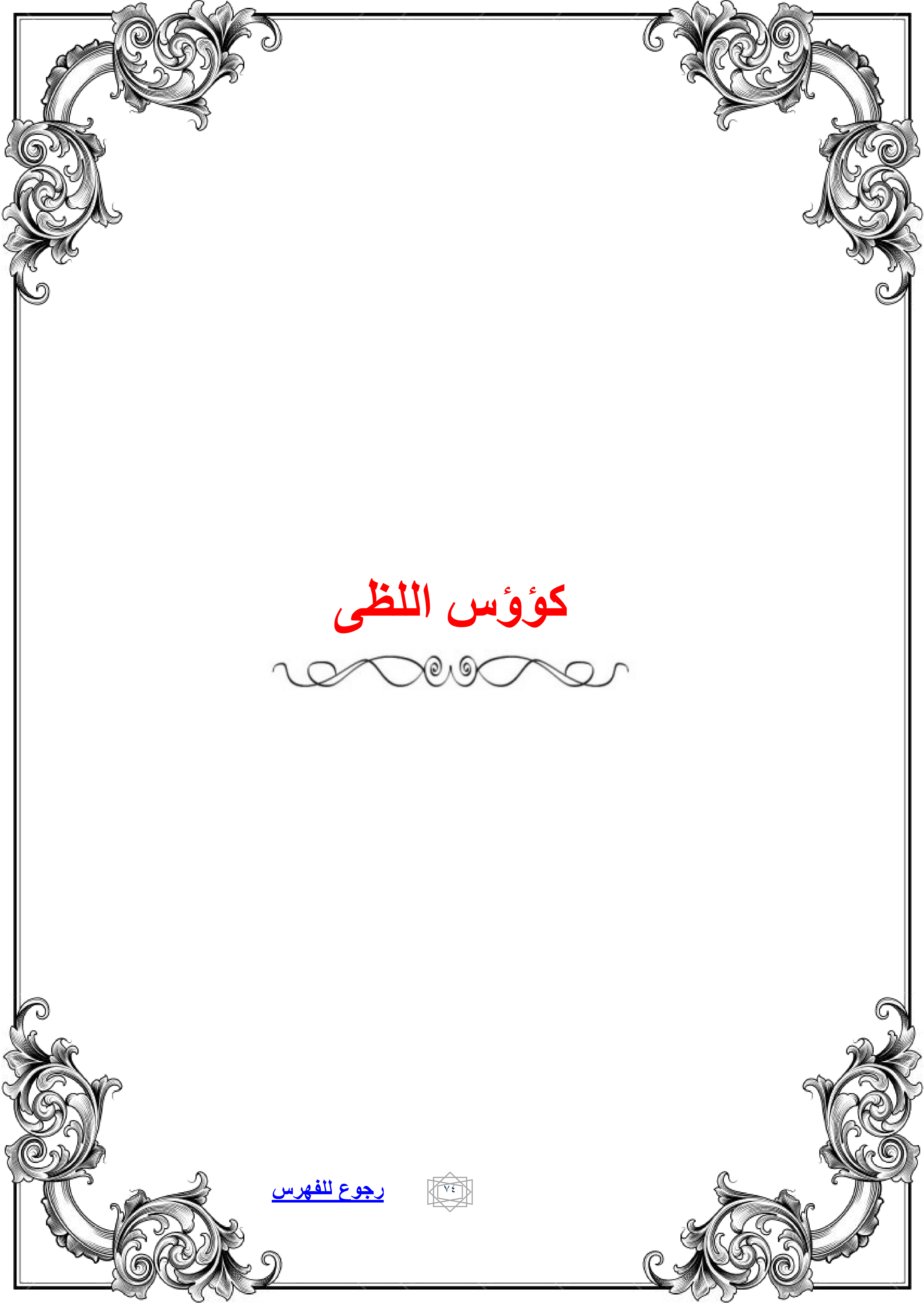
وها أنا أكتب التاريخ بإسم الوطن



ماذا خسرتُ من عمري سِواك

إني ما خنتُ بلادي فكيف لوطن أن يخون

دعاء الفاعوري



كؤوس اللظى

مساء بارد وقهوة ساخنة ،وقلب شاخ وهو في العشرين، ونظرات شاحبة لروح شبعت قهرا واكتوت حتى ارتوت من معين الفقد والوحدة وبُكم الأمكنة واللحظات .

وفي تفاصيل الزوايا المنسية تقبع ألف ذكرى وذكرى لأناس كانوا بالأمس هنا وغادروا بعد أن أودعوا المكان أحلامهم وخبايا قلوبهم وشظايا أحلامهم التي تبخرت في برهة سوداء من ساعة لوعة وأسى ،ومشوا يجرون ظلال خيباتهم لعلهم يوما يعودون بذوات جديدة وأرواح سعيدة فيجدوا أناسا غير الذين فارقوا وتفاصيل غير التي ألفوا وقلوبا غير تلك التي عشقوا وكرهوا..آه أيها التعود كم حطمت من خافق ويتمت من يافع ورملت من زنبقة كانت تصبو إلى التفتح يوما ..إنك أسوأ ما في الحب وأقسى ما فيه ولولاك لرأينا كل ذي قلب يشدو بحبّه ولكن أبت غطرستك علينا اكتمال الفرحة وتمام النعمة ..

تتسلل بين تفاصيل الحب الدقيقة فلا نراك، وتكبر وتكبر، حتى إذا اشتدّ الحب وقوي عوده أتت عليه نوائب الدّهر فصرفته وأبقت عليك وحيدا متفردا وقاهرا مستبدا تنشر سمومك وتكوي قلوب العذارى بلظاك وسعيرك فلا ينجو من براثنك إلا ذو لب حكيم أو ذو نفس متمردة تعشق الألم وتهوى دقائقه أما ما دونهما فكأسير في قعر سجن مظلم ينتظر شنقا رحيما أو مريض بين جدران متشققة في غرفة باردة يدعو في السحر بدنو الاجل.. كحالي اليوم معك بعد أن حالت المسافات بيني وبين نفسي التي فارقتني فسكنت ارضا غير أرضي وتدفأت بغير إزاري وتجرعت من كأس غير كأسي وفرحت لغير مقالي وابتهجت لمقدم سواي ونسيت حبا تعهدت يوما بحفظه وضعت أنا بين رجاء لن يتحقق وحلم لن يبصر نورا مهما بقي وغدوت كرسالة حب كتبت في ليلة إضحيان وحبست في درج عتيق مخافة الرفض،أو كدمعة شوق ذرفت من عين غائب ومسحت

بسرعة خشية توقد نار الغربة في الحشا ،فلبست السواد وتيممت بالماء وتوضأت بخمر الحب وصليت لقبلة العشاق فوصلت لدرجة الكمال وجالست الملائكة أعطيها من حكمي وأسراري ،ثم رفعت رأسي لرب السماء وابتهلت ودعوت ورأيت الحشر والصراط ودقائق الكون وتجلياته حتى ناداني صوت من خلفي أن اطلب ما شئت إنك في حضرة الحب ،فقلت يا رب... أسالك دعوتين لا ثالث لهما ،أولاهما أن تمنعني عن الحب وتمنعه عني وثانيتهما ألا تلبي الدعوة الأولى التي خرجت مني .

بن يمينة رضوان





وعي التراجيديا

بتُ كشارب الخمر فاقِداً صوابي تلعبُ بجسديَ الجُدران، غيرُ مكترثٍ بقوةِ الضربات ..

بَلْ أضحَك وكأنها دغدغةٌ فكاهية، لتمزَجَ بالواقعِ الذكريات ..

فتُخلقُ سحابةُ الأوهام مُظللةً أفقي ذو المدى البعيد، لأقودَ معركتي في سُبات .. متسائلاً بِصَمت، أسينهضُ من أرهقتهُ الحياة ؟

بالي مشغول !! وسيفي مَسلول !! والإجابةُ أنَ كل شيءٍ سيَزول فلا بُدَ منَ النهايات ..

فما بينَ عقلٍ منتجٍ ومستقبِل، هنالكَ الكثيرُ منَ المسافات ..

وإذ ما قررنا في واقعنا أن نُبَدِل، نحتاجُ للإقترابِ منَ الحقيقةِ أكثَر بعيداً عن لغةِ الشعارات ..





أما آنَ الأوانُ بأن نتحكمَ في عواطفنا ولقوتها العمياءُ أن نُبطِل، علنا نرى بصيصَ النورِ بعدما عِشناهُ من متاهات ؟

أسنكتَفي بأن نُصَفِقَ لتخلفنا ونُطَبِل، خالدينَ بذلكَ مزبلةَ الحضارات؟

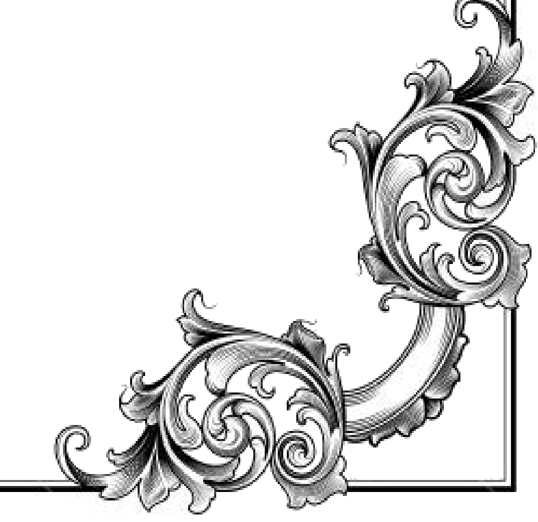
إنهُ واللهِ لخِزيٌ عَظيمٌ ووباءٌ مُستَفحِل .. رافقنا لكننا لن نَقبلَ بوجودهِ مدى الحياة .. فعلينا أن نستأصِلَ المرضَ ونحوِل، رموزُ أفئدتِنا النابضةِ إلى ما نَعيهِ مِن ثقافات ..

فأن تَصِلَ متأخراً خيرٌ من أن لا تَصِل ..

فالعارُ الأكبَر هوَ تصنيفُنا بما صَدِئة من آلات أصبحتُ في حيرةٍ من أمري ضائعٌ بينَ يومٍ وأمسْ، ما عدتُ أفرقُ حتى بينَ القمرِ والشمسْ، ولا بينَ الضجيجِ والهَمسْ، وإذا ما بغيتُ يميناً أو يساراً أتتني النتيجةُ بالعكسْ، ويكأنَ حياتي جوهرةٌ نادِرةٌ تُرى بِلا لَمسْ، كل هذهِ تناقضاتٌ كثيرةٌ لا

يُمكنُ فهمها بفرضِيَةٍ أو حَدسْ، فحياتُنا عبارةٌ عن تشكيلةٍ من أبوابْ، فيها المُستحَبُ والمكروهُ والجذابْ.

فيها الأنانيُ والقبيحُ والحقير ونماذجَ من خلُقٍ وآدابْ، فيها أسودُ وثعالبة وأرانبَ وقططُ وكِلابْ، كلُ هذهِ المعطياتِ باختلافِ تصنيفها تَطرحُ بمخيلتكَ أسئلة يَسودها الغموضُ ما لها جوابْ، لكنني متأكدٌ بلا شَك ورغم كلِ منعطفاتِ الحياةِ القذِرة، بأنَ الأرانِب لا ولن تُنهِكَ جبروت الذئاب، أقسِمُ أني قد سَئمتُ بورصة الحياةِ بِسَهمَيها نازلٌ وطالِعْ، فلم أجنِ منها سوى احلاماً كاذبة تُقَلِبُ المواجِعْ، وضعتُ نفسي أمامي علي أكونُ لها مُحاسِباً مُراجِعْ، محالاً القُرب من الواقِعْ، فلم أجِد سبباً لتأخري إلا أني أعيشُ في زمنٍ حائرٍ غادرٍ مُخادِعْ، ظَلامٌ/ ونور/ إكتئابٍ وسرور/ تواضعٍ وغُرور/ خِفيةٍ وظُهور

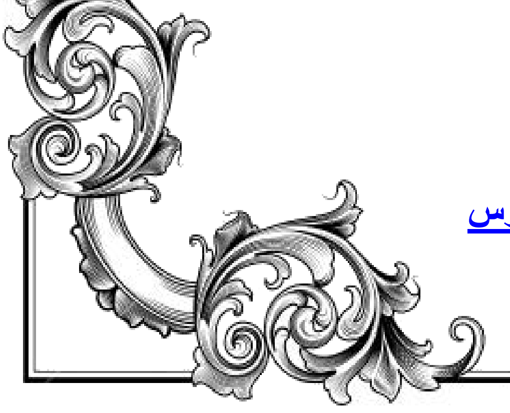


مفارقاتٌ مُذهِلة من شأنها أن ترسمَ الحياة بالكثيرِ منَ الألوان لتُحيِرَ الإنسان محركةً الوُجدانْ، وتجعلهُ متناقِضاً مشتت بينَ ماذا سيكونُ وما كانْ، فتارةً يطلبُ العقل وأخرى يُطالِبُ بقدسيةِ الإنسانْ، تجعلهُ خائفاً وكأنَ هذه الصوَر عناصرُ لا مرئيةٍ تخترقُ الحواجِزَ والجُدرانْ، متطفلةً على نفسيته، تُدَمرُهُ فتُجبرهُ على أن يعيشَ وحيداً خلفَ القُضبانْ، يحصي لهلاكِهِ الأيام والساعات والدقائق، لا بَل يُحصي حتى الثوانْ، يكلِمُ نفسَه يُداعِبها هه يَضرِبُها إذا ما ارتفعت نسبةُ الضجرانْ ..

يَتطَرفُ مُعتزلاً ليُرافِقَ نايَهُ حزينُ الألحانْ، تذرفُ عيناهُ دمعاً أحمى من الجَمرْ متأثراً بِصَوتِ الكَمانْ، يلعَبُ بخِفةٍ على أوتارِ عودِهِ شغوفٌ يعزِفُ الحِجاز والصبى بإتقانْ، وكأنهُ موسيقارٌ شهير، موسوعةٌ موسيقية يفرحُ بأن أشبعَ ذاتهُ وما بها من نقص، فيُقتَل بضربةٍ قاضية، وهيَ أنَ آلاتهِ

حقيقة لكنها لم تخضَع لِما صحَّ من دوزانْ، قلمي يَبكي والايامُ تَجرَحْ، وإذا ما صرَختُ متمرِداً أفضَحْ، حلُمتُ بأن أعيش كباقي الناس، ألعبُ ألهو امرَحْ، صدمتني حياةُ الرفاهِيةِ قائلة، بأن ليسَ لي فيها مطرَحْ، فأقفِلَ قلبي للأبَد وما ظننتُهُ سيَفتَحْ، هكذا الحياةُ ظالمةٌ بطبعها، لكنني بالذلِ لَن أسمَحْ، فصرختي رغمَ خوفِها صَريحة بِرسالةٍ جَريحة، فخلفَ كلِ شفافيةٍ هنالكَ حقيقةٌ أوضَحْ.

عبد الله ابو زنيد





مابين الشعور والنسيان

رجوع للفهرس



هل يكذبَ الشعور النسيان

في نصوصِ اللقاء

وفصلِ الفراق

ما بين تصافح النسيان

وعناقِ الشعور

أرسُمُ نزيفِ الجُرحِ

في هذه السطرِ

لحنيني إليك جمرٌ في دمي

جرى مجرى الروحِ في جسدي

يا غراماً كان مني

كيفَ أمضي هارباً من دمي

سيد النسيانِ مهلاً,,,



النارُ بقلبي لهيبٌ

ليلاٌ ليس له نهارُ

ينادي الغائبينَ

بين صمتً وحنينِ

أجتهدُ النسيانِ يوماً

وأعودُ بشعورِ عمراً

هل يكذبُ الشعور النسيان

خالياً كنتُ لا أعرف ما الهوى

فأبصرت بعينيكِ معنى الهيامِ

أعللُ ما في قلبي من الجوى

وحالي فيما أصابه تجلى

هل يكذبَ النسيان الشعور,

هل لذكرى عيناكِ في قلبي أن تستَتر

ولزهو بسمتكِ في وجداني أن يندثر ,,

باغتني بدمعه أنذرت بربضِ الفؤادِ

استقرت وما تداعت إلا ونذير الفراق يغشاني

وكأن لذكراكِ قلباً تأرب بالنبضِ ما حييت

ليث دنون





أنثى شرقية ذات حق

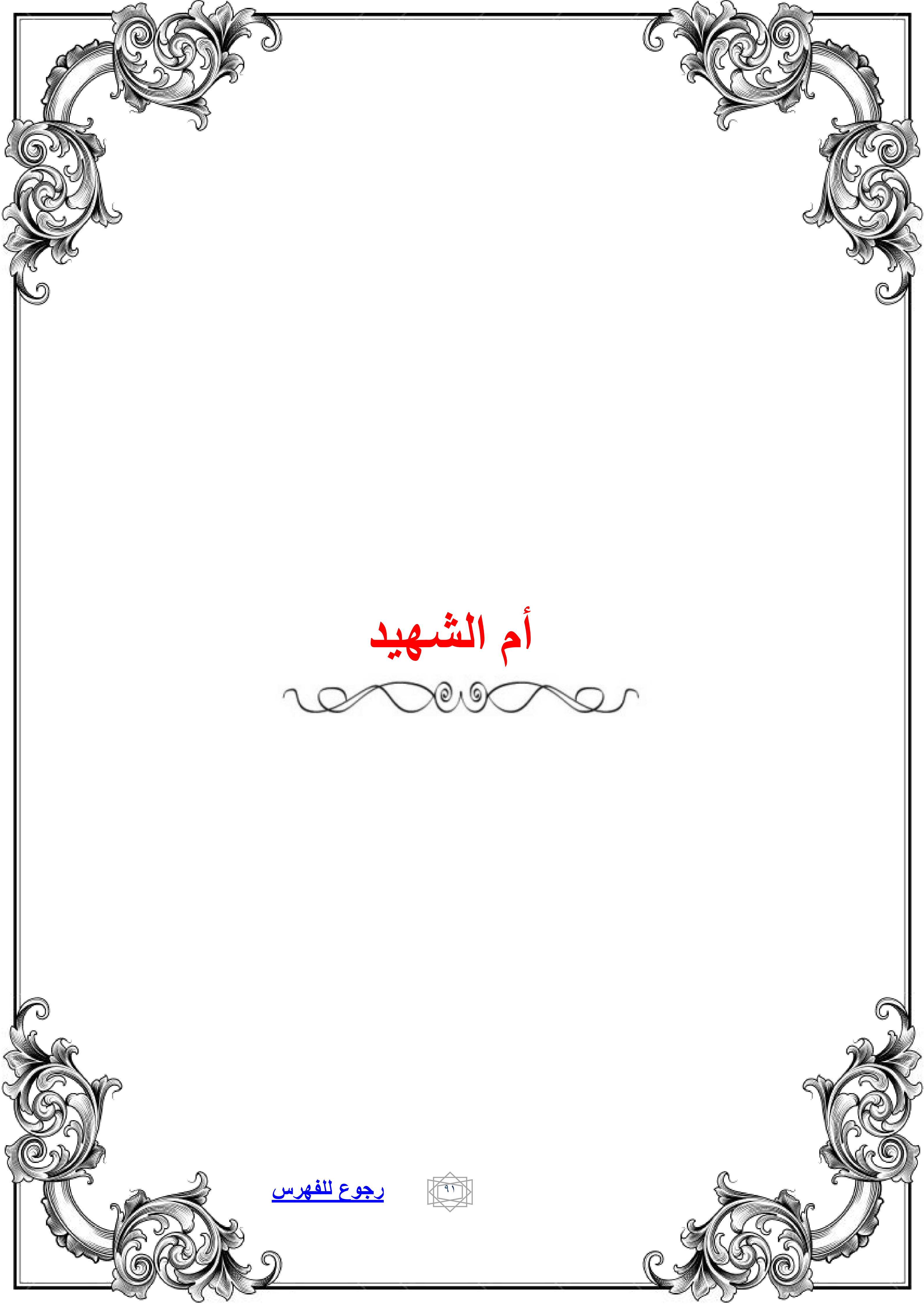
رجوع للفهرس

لعلها لم تكن تعلم ان قطعة القماش تلك ذات اللون الابيض المطوية هناك على حافة الرف الذي تأملته قليلاً ولكنها لم تدرك انه سيتلوث باللون الاحمر او لعلها لم تكن تدري ما قدرها في الحي الذي تقطن فيه لا يسمح للفتاة ان تظهر خارج المنزل دون ان تضع الغطاء الكامل على وجهها ذاك الحي الذي يقع بعيداً لا يعرف سوى عرف واحد وهو الحفاظ على الشرف بمبدأ تطبيق الدين كانت انثى ثائرة متحررة الفكر كانت طاغية على عرفهم ولكنها لم تنسى انها انثى شرقية ذات مبدأ لعل مبدأها الذي وضعته على عناق النوتات وقبلات الموسيقى ومغازلة اللحن والحب لا يسبقه اسئلة تعارف وطبقات ونسب رتلو القرآن وطبقو الدين بإحكامه لا بإحكامكم لا تتمسكو بالدين وانتم لا تفقهون شيء فيه اتركو عاداتكم السيئة يكفي تقلب الدهر بالاسلام هذا شعارها الذي انطلقت منه عارض المجتمع منهجية الفكر التي تنطلق منه وشموها بالعار وقذفوها وطعونها

بشرفها بالسنتهم الحاقدة التي لا تعرف سوى الغل في الصباح الباكر مع صياح الديك تفوح من منزلها رائحة العنبر المنبعث من الجنة ونور ايمانها يضيء الحي بإكمله وجدت مقتولة ملقاه وقطعة القماش تلك ملطخة بدمائها الحمراء طاهرة وانها لم تكن سوى انثى شرقية متمردة ذات حق

نفين شلش





أم الشهيد

حين تقابل ام شهيد وقد تنامت التجاعيد على وجهها كما تنمو الطحالب وتكبر ..

وقد أخذ الزمن من عمرها وزهرة قلبها ما اخذ .. لبست سلسلة فضية اللون حول عنقها .. تزينها صورة ابنها الشهيد

تتسائل فتقول :

أهذا ابنك ..؟

فترفع رأسها شموخا ..ويتغير لون الدمع في عينيها .. ولكنها تأبى أن تذرف دمعة واحدة .. ليس مكابرة وانما كبرياء وفخر ..

ستحتار .. وان كنت ذكيا في فهم ملامح وتعابير وجهها الذي لا يمكن للحزن ان يفارقه ..

تمتزج المشاعر ببعضها البعض ..

وتشعر تماما بما تشعر هي ..

ستحزن لحزنها وتزداد فخرا ببطلها التي اتجبته فلذة كبدها الذي ربته ..

وسرقته منها رصاصة مدنسة .. رصاصة غادرة ..

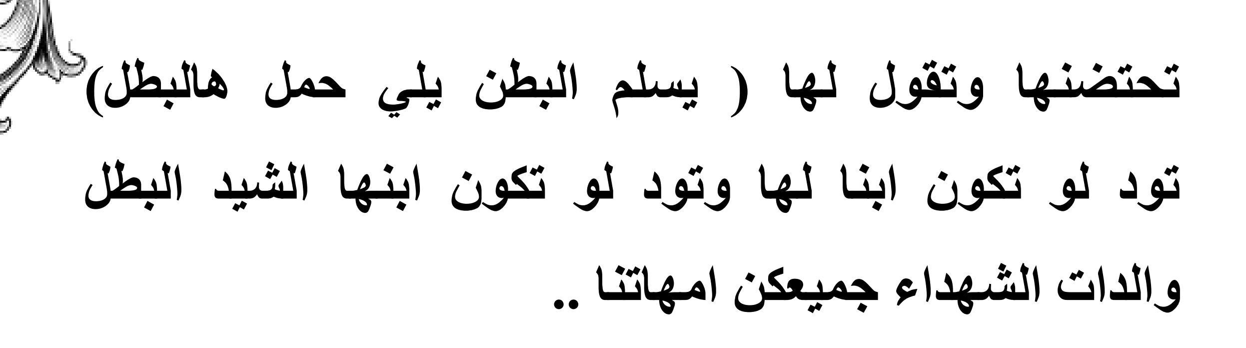
وفجأة لم تعد تسمعه يناديها بأمي ..

كيف لقلب الأم ان ينفطر ولا تزال تكابر على نفسها ..؟

محاولة اخفاء حزنها الدفين

كيف لكل تلك الأمهات ان تصبر وتستمر في الحياه؟ أقسم انني كلما تذكرت عينيها ..يقشعر بدني لرباطة جأشها تود حين ترى تلك العيون الفاخرة .. الممتلئة بالدمع لو تنحني وتقبل يديها

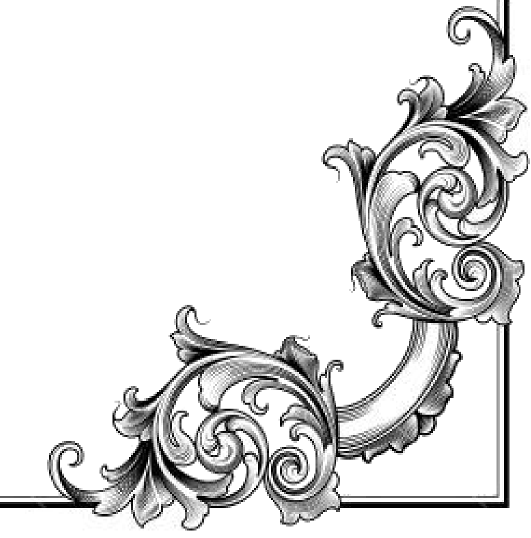




تحتضنها وتقول لها (يسلم البطن يلي حمل هالبطل)
تود لو تكون ابنا لها وتود لو تكون ابنها الشيد البطل
والدات الشهداء جميعكن امهاتنا ..

لكن منا سلام ..

محمد أبو الرب

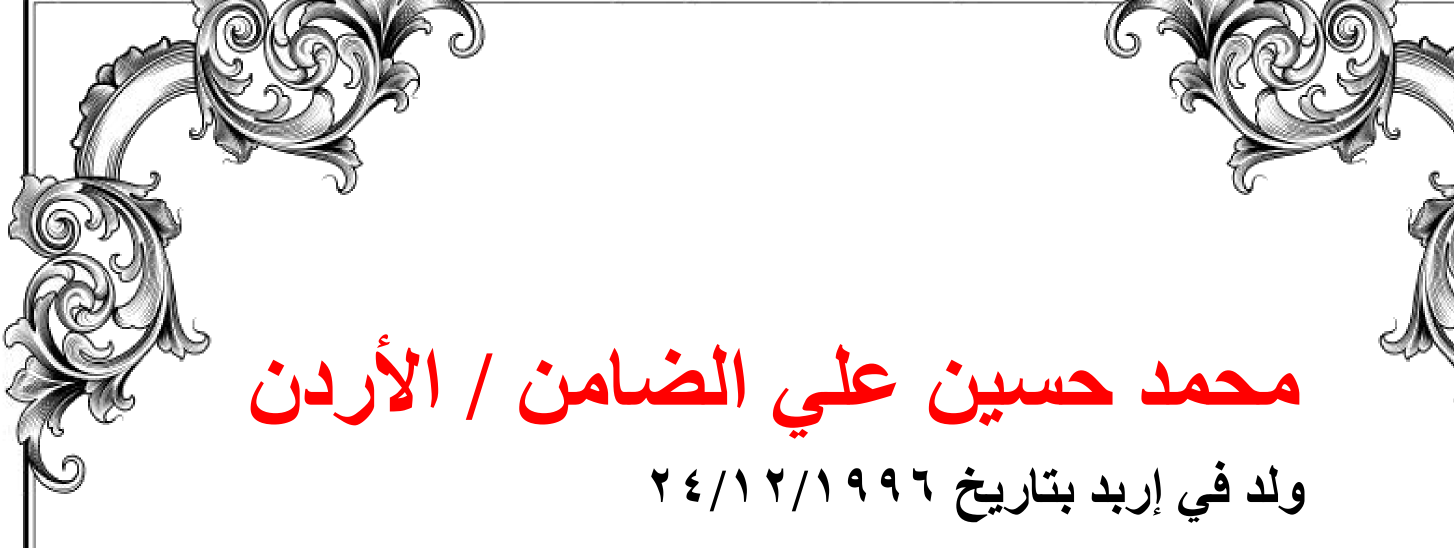



رجوع للفهرس



السير الذاتية لمؤلفين الكتاب

فريق ملتقى ورقة وقلم



محمد حسين علي الضامن / الأردن

ولد في إربد بتاريخ ٢٤/١٢/١٩٩٦

يدرس اللغة العربية وآدابها في كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية

هوايته الكتابة النثرية والشعرية



رغدة حسن/ فلسطين

التخصص: معلم مرحلة اساسية عليا تعليم اجتماعيات
الهوايات: الكتابة والقراءة

النشاطات : سفيرة في مشروع اصبوحة ١٨٠

عضوة في بدي كتاب

عضوة في ملتقى ورقة وقلم

المشاركات : النشر في مجلة فلسطين الشباب



العمر ٢٥ عام

تخرجت من كلية الشريعة جامعة النجاح الوطنية

المهنة مدرسة

شاركت بكتابة سلسلة براعم الأقصى وهي مجموعة قصصية لمجموعة من المؤلفين قيد النشر



سندس نظير دنون / فلسطين

معلمة فنون ,, مصممة جرافيك ,,ومهندسة تصميم وديكور ,,ناشطة في العمل الإنساني ومؤسس لجمعية فلسطين للمتطوعين ,, كاتبة وباحثة ,,حاصلة على افضل بحث تربوي على مستوى الضفة وقطاع غزة لعام ٢٠١٠ بعنوان التراث الحضاري بالقدس و حاصلة على المرتبة الثامنة على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان

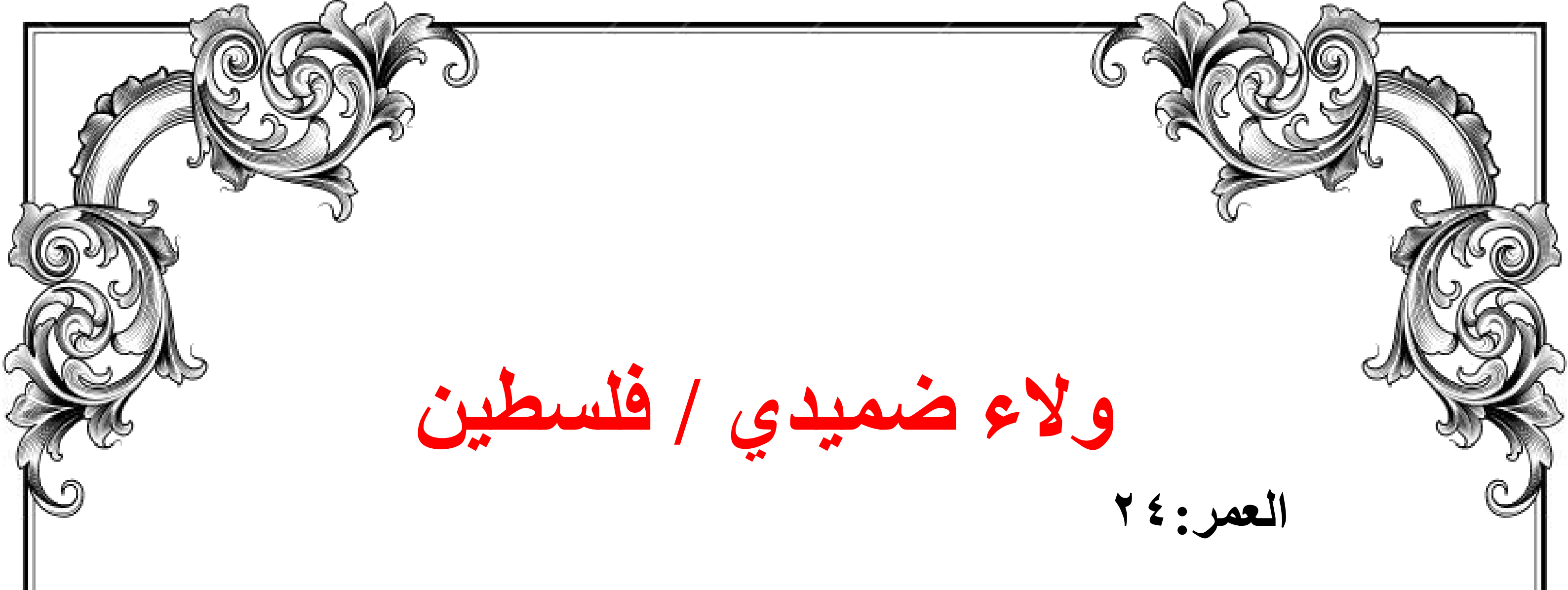
الهاشميون واقاف القدس لعام ٢٠١٦ ,, الإصدار الأول من الكتب ,التراث الحضاري في القدس ,, والكتاب الثاني ,, نوت وكتابة ,, وعضو ناشط في العديد من المؤسسات والمراكز ,, ومدير علاقات عامة في معهد الشرق للموسيقى,,



ميساء نظمي يوسف دويكات / فلسطين

ولدت عام ١٩٩١ في مدينه نابلس. درست أساليب تديس اللغة الإنجليزية بجامعة النجاح الوطنية، وتخرجت عام ٢٠١٣. نشرت عدة خواطر وكتابات في موقع سيدتي المحظوظة. حاليا تعمل كمنسقة علاقات عامة في جمعية التنمية الوطنية الفلسطينية.





ولاء ضميدي / فلسطين

العمر: ٢٤

المهنة : ربة منزل لطفلين

الدراسة : فقه وتشريع ، جامعة النجاح الوطنية

الهواية : الكتابة ثم الكتابة



ام السادة / السعودية

ام السادة ـ السعودية

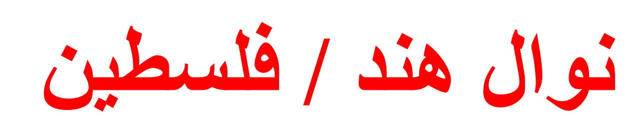
حاسب الي

ادارة مكاتب

طالبة علوم قران

باحثة





نوال هند / فلسطين

كاتبة فلسطينية ، مواليد عام ١٩٩٧ رام الله، طالبة قانون في جامعة بيرزيت ، نشرت أولى أعمالها الأدبية عام ٢٠١٥ ،رواية "إلى ما وراء عينيك" ، تعمل ككاتبة مقالات سياسية و نصوص أدبية في مدونات الجزيرة.



نبيل بن يحي / الجزائر

نبيل بن يحي كاتب شاب طالب جامعي سنة ثانية إعلام واتصال من الجزائر



دعاء الفاعوري / الأردن

الكاتبة دعاء الفاعوري

دعاء الفاعوري من مدينة السلط الاردنية

مواليد ١٩٩٦ طالبة هندسة معمارية في الجامعة الهاشمية


في مدينة الزرقاء الاردنية

كوثر عبد الكريم / فلسطين

اسمي كوثر عبد الكريم، عمري ٢٢ سنة، درست تخصص المحاسبة في جامعة بيرزيت،أرغب في ترك بصمة مميزه في محيطي الصغير، أحب التغيير والتجديد وأرفض كل بال قديم

عبد الله ابو زنيد/ فلسطين

وُلِدَ عبدالله أبو زنيد عامَ ١٩٩١م في مدينةِ دورا الى الجنوبِ من محافظة الخليل، كفيف البصَر.

انتقل الى رام الله ليتابع مرحلتهُ الإبتدائيةِ هناك متنقلاً بعدها إلى بيتَ لحم مُتِمماً المرحلة الإعدادية ليعودُ إلى مسقط رأسه في مدينة دورا كي يقضي مرحلتهُ الثانوية حيثُ كان له دور في سن قانونٍ على مستوى الوطن

يقتضي بتخفيف معاناة الطالب المكفوف أثناء تقديمه لامتحان الثانوية العامة مما اهلهُ للإلتحاق بجامعة بيرزيت كطالب صحافة وإعلام.

تميزَ عبدالله منذ صغره بالكتابة وغناء الزجل الشعبي المرتجَل فحصَلَ على لقب (أبو عرب) نسبة إلى شاعر الثورةِ الفلسطينية فحملَ اسمه الجديد محلقاً بهِ في سماء ٢٢ دولة عربيةٍ وأجنبية ممثلا لفلسطين في التراثِ والأدَب واصلَ دربهُ في مجال موهبته ودراسته ليعمل محرراً في العديد من المؤسسات الإعلامية ليصبحَ بذلك صحفياً وزجال وشاعرٍ وكاتِب.



ليث ياسر دنون / الأردن

ليث ياسر دنون مواليد بغداد لعام ١٩٩٣

بكالوريوس هندسة كهربائية من الجامعة الهاشمية في الأردن



نيفين شلش / فلسطين

ولدت نيفين شلش في عام ١٩٩٧ في قرية شقبا حيث

انتقلت مع عائلتها للسكن في بلدة بيرزيت

راودها حب الإطلاع وشغف الكتابة منذ الصغر لتحمل قلمها بكل ثقة طامحة الوصول إلى بغيتها الأساسية ألا وهي أن تكون كاتبة لها اسمها وقيمتها الإجتماعية فواصلت الدرب والتحقت في جامعة بيرزيت لدراسة الصحافة والإعلام علها بذلك تختصر المسافات لنيل النتيجة المَرج



التخصص : علم اجتماع

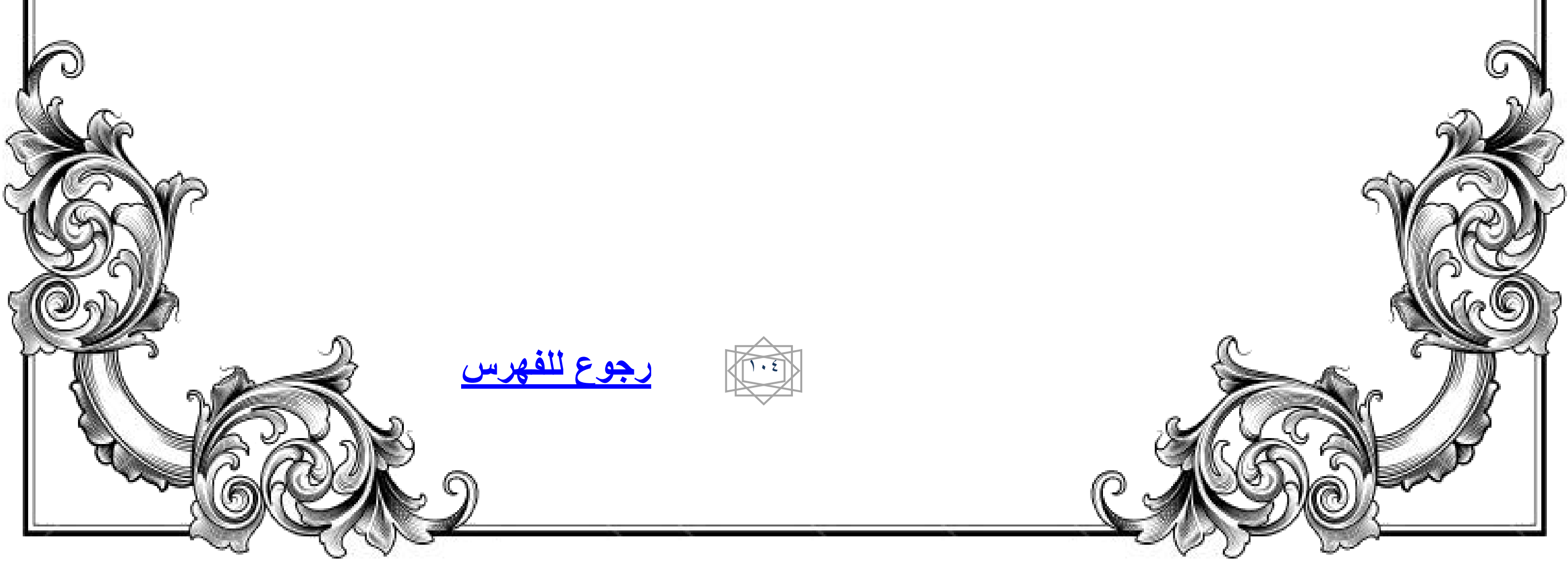
الميول:

أولا: الاهتمام بالعلوم التالية (الأدب العربي ،الاتصال والتواصل علم النفس ، التنمية البشرية)

ثانيا: الكتابة الناقدة ولا سيما الاجتماعية منها في محاولة من الكاتبة في وصف المعضلة الاجتماعية وتجسيدها بطريقة مشوقة ناقدة تسهم في

نشر الوعي حول واقعنا العربي

الصعيد المهني : العمل في مجال الأبحاث والدراسات الإحصائية وأخيرا العمل في المجال الثقافي





من مواليد نيسان ١٩٩١
ولد في قرية جلبون شرق مدينة جنين
اكمل دراسته الثانوية في مدينة جنين
درس ادارة الاعمال في الجامعة العربية الامريكية
عمل في شركة الوطنية موبايل وفي جريدة الوسيط
بدأ الكتابة منذ ان كان في الثانوية

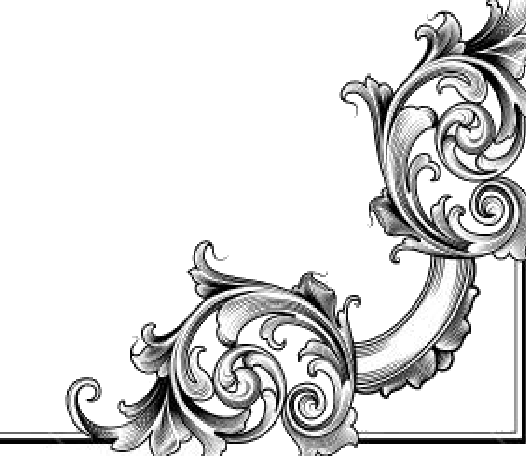


بن يمينة رضوان / الجزائر

شاب من الجزائر ٢٥ سنة مهتم بالأدب والكتابة خصوصا مجال التأليف في القصة القصيرة والرواية.

ولي رواية قصيرة بعنوان "فصام"لم تنشر بعد.

حاليا اكتب رواية طويلة.

صاحبة الفكرة

الأديبة سلوى الطريفي / فلسطين

كاتبة ... باحثة... شاعرة ... فلسطينية مقيمة في فلسطين

مراسلة لدى جريدة عين على الجنوب التونسية (صحفية – إعلامية)

مؤسسة ومديرة ملتقى ورقة وقلم وصاحبة الفكرة

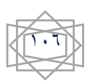
تعليمها الاكاديمي

شهادة دبلوم تخصص البرمجيات وقواعد البيانات

شهادة البكالوريوس تخصص أنظمة المعلومات الحاسوبية

عضوه ومتطوعة بعدة مؤسسات فلسطينية وعربية

مركز بيت المقدس للأدب والدراسات



رجوع للفهرس



مؤسسة عمار الأرض

مبادرة شعراء العرب

المنتدى الفلسطيني للثقافة والتراث

مودة ورحمة للأفراح الإسلامية

ديوان العرب

مدونات الجزيرة

مدرسة النهضة الأدبية الحديثة

مجلس الكتاب والادباء والمثقفين العرب

اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين

الرابطة العربية للثقافة والأدب

أعدت وأصدرت دراسات وأبحاث



الحياة العلمية في مدينة القدس عبر التاريخ الإسلامي

مخاطر الاختراق والتجسس وطرق الحماية منه

القضية الفلسطينية تحبير على ورق أم تجسيد لواقع امة

أصدرت كتب الكترونية

أنامل فلسطينية – ديوان شعر

الانترنت – مادة تدريبية

ملخص سير الأنبياء – كتاب

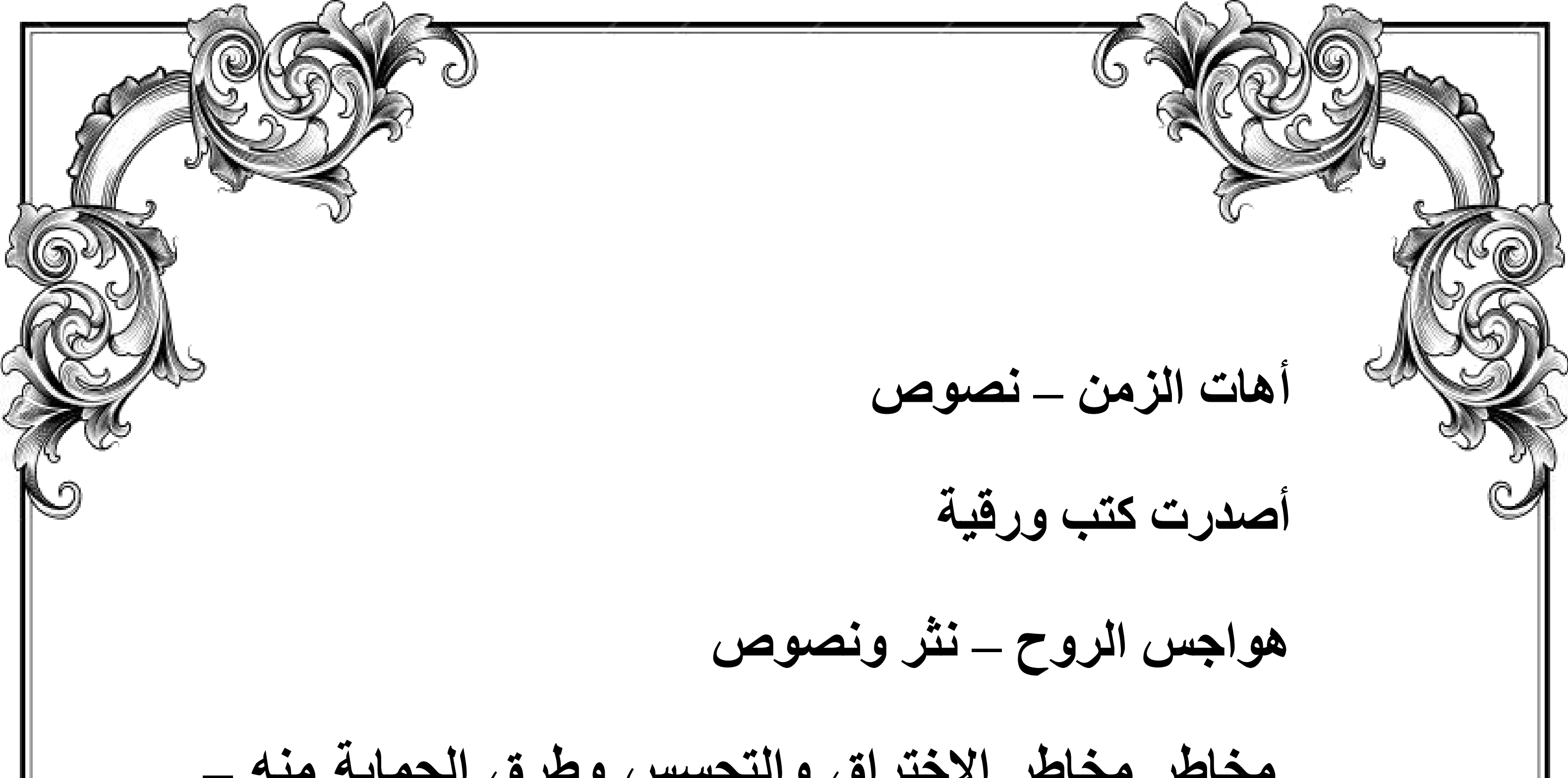
فن التقوى – كتاب

نقش على الحجارة – مجموعة قصصية

نبض قلم – خواطر

تأملات – قصائد شعرية

على حافة الطريق – مسرحيات



أهات الزمن – نصوص

أصدرت كتب ورقية

هواجس الروح – نثر ونصوص

مخاطر مخاطر الاختراق والتجسس وطرق الحماية منه – دراسة علمية

كادت ان تموت – مجموعة قصصية

نشر لها العديد من المقالات والقصائد في المواقع والصحف والمجلات المحلية والعربية

شاركت بعدة دورات ودربت بورشات ودورات أدبية وثقافية وأمسيات ومعارض عربية

حصلت على العديد من الجوائز والتكريم من قبل عدة مؤسسات فلسطينية وعربية





فريق الملتقى

الهيئة الادارية والأعضاء

الأديبة سلوى الطريفي / فلسطين – مؤسسة ومديرة الملتقى وصاحبة الفكرة

منسق : عماد حمادة

هيئة إدارية

مجدولين صالحية / فلسطين

سندس نظير دنون / فلسطين

ميساء نظمي يوسف دويكات / فلسطين

الأعضاء

محمد حسين علي الضامن / الأردن

رغدة حسن/ فلسطين

أنوار داود شاكر رستم / فلسطين

ولاء ضميدي / فلسطين

ام السادة / السعودية

نوال هند / فلسطين

نبيل بن يحي / الجزائر

دعاء الفاعوري / الأردن

كوثر عبد الكريم / فلسطين

عبد الله ابو زنيد / فلسطين

ليث ياسر دنون / الأردن

نيفين شلش / فلسطين

أريج أحمد محمود عبد الكريم / فلسطين

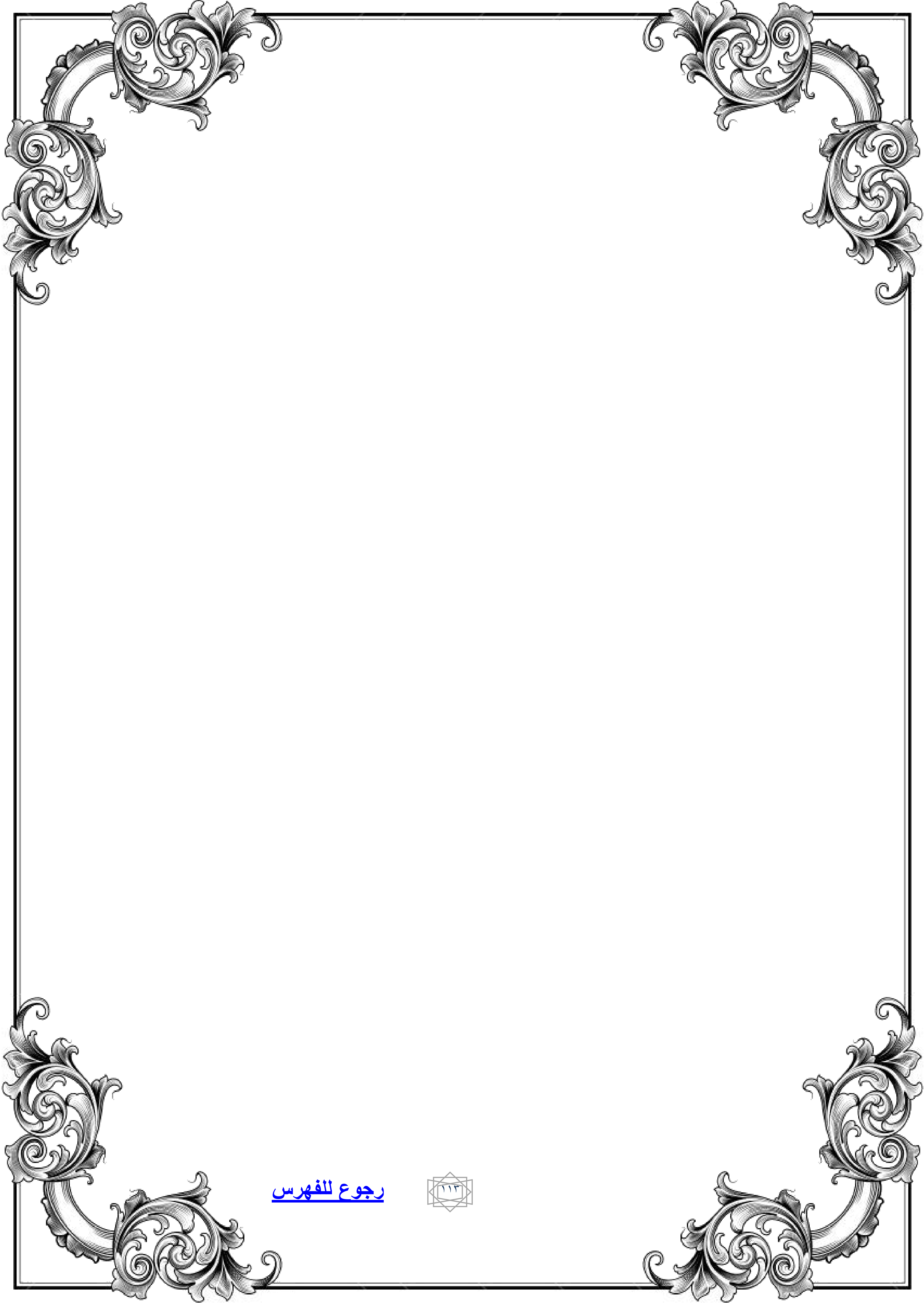
محمد ابو الرب/ فلسطين

بن يمينة رضوان / الجزائر






ملتقى ورقة وقلم
للاتصال والتواصل
ايميل : w.q.un2017@gmail.com
فيس بوك : ملتقى ورقة وقلم الدولي
سكايب : ملتقى ورقة وقلم الدولي



يحتوي الكتاب على مجموعة خواطر لعدة مؤلفين - أعضاء فريق ملتقى ورقة وقلم- كما يشمل الكتاب سيرة عن كل كاتب مشارك في الكتاب، كما يسرد نبذة عن ملتقى ورقة وقلم.

المؤلف

